

ويستمر هذا العمل حتى يتم الانتهاء من العمل على المشروع. وقد تم الانتهاء من العمل على المشروع في وقت مبكر من عام ١٩٨٠. وقد تم الانتهاء من العمل على المشروع في وقت مبكر من عام ١٩٨٠. وقد تم الانتهاء من العمل على المشروع في وقت مبكر من عام ١٩٨٠.

في ذكرى تأسيسها الحادية والعشرين

الأوبك

الصعوبات والمستقبل

د. ماهر صالح علوي

مرت هذه الأيام الذكرى الحادية والعشرون لتأسيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والتي تم إنشاؤها في المؤتمر الذي عقد ببغداد من ١٤-١٠-١٩٦٠. ولابد من أن نرى في ذكرى تأسيس الأوبك بين تلك الأحداث وبين حدث آخر أقرب وليس بمهمثل عليه سوى أيام قليلة ويمثل منعطفًا أو استمرارًا لمنعطف الخطير الذي تواجهه الأوبك منذ عدة سنوات.

فقد عقد وزراء النفط للبلدان الأعضاء في الأوبك مؤتمراً استشارياً في جنيف للفترة من ٢١-١٩ آب ١٩٨١، وناقشوا بشكل رسمي موضوعين في غاية الأهمية والخطورة في وحدة ومستقبل المنظمة، وهما: الفاضل النفطي في السوق العالمية وأسعار النفط.

ولم يتمكن الوزراء من الاتفاق على هاتين المسألتين اللتين في ضوءهما يمكن النظر إلى مستقبل الأوبك كمجموعة انبثقت أساساً لتوحيد سياسات ومواقف البلدان المنتجة للنفط والدفاع عن مصالحها المشتركة في مواجهة الشركات الاحتكارية التي كانت تنهب خيراتها.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

فشل المؤتمر الوزاري الأخير للبلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف التي كانت تهدف إليها، وأسباب ذلك كانت تنبؤات خيرية.

بعدم وجود بديل اقتصادي للنفط سيبقى المصدر الأول للطاقة لسنين طويلة.

ب- كما أن الشركات الاحتكارية كانت توجي للبلدان المنتجة بالنفط أن تتمكن من تسويق نفطها عن طريق أخرى غير طريق الشركات الاحتكارية.

وذلك للاستمرار في شراء نفطها بالثمن الذي تحدده الشركات ويكفي أن نذكر تجربة العراق في مجال التسويق الوطني للنفط لدخض هذا الإيحاء وما ساعد على كل ما تقدم هو اعتماد الأجهزة الوطنية في البلدان المنتجة على ما تنتشر الشركات مباشرة أو بصورة غير مباشرة عن السوق النفطية وأخذها المعلومات منها مع ضعف التنسيق فيما بينها لمعرفة حالة السوق الحقيقية بعيداً عن مصادر الشركات الاحتكارية.

ج- التهديد باستخدام القوة لاحتلال منابع النفط في حالة رفع الأسعار أو تهديد معدل الصادرات.

د- محاولة فرض رأي البلدان المستقلة وبصورة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية للحيولة دون اتخاذ الخطوة قرارات لتتضمن في الامبريالية الأمريكية عن طريق بعض أعضاء الأوبك.

هـ- خلق الصعوبات للبلدان التي تلتزم في مواجهة تلك المخططات، ويمكن اعتبار سياسات النظام المصري في إيران ومواقفه المعادية للعراق والأصراع على استمرار حربه ضد قوتنا رغم اندحار المتعدين الفرس ورغم دعوة العراق المنتصر لوقف القتال والتفاوض لإيجاد حل مقبول تستهدف مواقف العراق المعروفة في الدفاع عن وحدة الأوبك ومصالح شعوبها وحرصه الشديد على مستقبلها.

و- تخزين كميات كبيرة من النفط الخام في البلدان المستقلة لطرحها في سوق النفط الدولية وفق مخطط مدروس للضغط على بلدان الأوبك وتهديد نظام الأسعار أن لم تقل هذه من الأساس.

وقد ساعد هذا العامل في الفوضى الحالية في السوق النفطية.

ز- الإيحاء لبعض البلدان المصدرة للنفط بأن أسواقها مهددة من بلدان مصدرة أخرى تباع بأسعار أرخص في محاولة لجبر الأولى لتخفيض أسعارها، ويتضافر جميع هذه العوامل وأمر أخرى أخذت الأوبك تواجه في السنوات الأخيرة مصاعب مختلفة.

مثل هذا الاتفاق يوماً بعد يوم بعيد المثال لأن هذا الموضوع مرتبط بصورة استراتيجية.

سياسية لا يخطر عليها بمنظور واحد من جميع الأعضاء.

لقد راقت فترة تصحيح أسعار النفط عام ١٩٧٢ حدوث أزمة اقتصادية أصابت البلدان

الصناعية الرأسمالية ولم يكن لأسعار النفط فيها أي أثر يذكر بالرغم من ادعاءات البلدان الصناعية لانقضاء تبعيتها على أسعار النفط فقد أصابت النشاط الاقتصادي في هذه البلدان حالة من الركود في الأعوام ١٩٧٢-١٩٧٤ مما أدى إلى انخفاض ملحوظ في الطلب على النفط إلا أن الأوبك واجهت هذه الحالة بالحد من الإنتاج حيث كان معدل الإنتاج لعام ١٩٧٤ بنفس معدل إنتاجها لعام ١٩٧٢. ثم انخفض الإنتاج في بلدان الأوبك عام ١٩٧٥ بمعدل ١٢٪ قياساً للعام الذي سبقه (١٩٧٤).

وعلى هذا الأساس فقد بلغت القدرة الإنتاجية الإضافية في بلدان الأوبك عام ١٩٧٥ ما يساوي ٢٠٪ من الطلب العالمي على النفط. وكان لابد أن تظهر بعض الصعاب بين بلدان الأوبك مع وجود هذا الوضع المتمثل في قدرة الإنتاج الإضافية تمثل ٢٠٪ من الطلب وعدم وصول الأوبك إلى برنامج مقرر عليه للإنتاج في بلدانها للحد من المخاطر المترتبة على الوضع المذكور بالرغم من دعوة بعض الأعضاء وفي مقدمتهم العراق لإيجاد مثل هذا البرنامج المشترك للإنتاج. وقد تمثلت خلافاً الأوبك في ذلك التاريخ بإتمام بعض البلدان الأعضاء ببلدان أعضاء أخرى بتخفيض أسعار نفطها لزيادة صادراتها، وأعلنت بعض البلدان تخفيض أسعارها بصورة رسمية.

وقد اتفق العراق في حينها على القرارات المفردة مبنيًا على المخاطر التي تطوي عليها مثل هذه القرارات. واعتبر وزير النفط بتصريح له لجريدة الثورة في عدده الصادر يوم ١٨ كانون الأول - ١٩٧٥ أن أي قرار مقدر لتخفيض الأسعار من جانب أي عضو في الأوبك دون التشاور والتنسيق مع بقية الأعضاء هو بادرة خطيرة من شأنها أن تهدد حتى مستقبل الأوبك.

ونشير بهذا الصدد إلى موقف العراق الثالث في هذا المجال فهو مع الاتفاق في إطار الأوبك وضد السياسات المفردة فيما يتعلق بالإنتاج والأسعار إلا أن ذلك من مظاهر جسيمة على وحدة المنظمة إلا أن الانسداد الأكثر خطورة للأوبك جاء من مؤتمرها الوزاري الثامن والأربعين الذي عقد في الدوحة بقطر للفترة من ١٥-١٧ كانون الأول ١٩٧٦ حيث انقسمت الأوبك لثلاث فئات: الأولى التي تأييدت لقرار عدم خفض الأسعار ما أوجدت أسعاراً مختلفة بدلاً من سعر واحد تلتزم به جميع البلدان الأعضاء.

فقد عقد مؤتمر الدوحة المذكور في ظل ظروف ملابسة لزيادة في الأسعار تصل إلى أكثر من ٢٠٪ من الأسعار السابقة آنذاك حيث كانت الأسعار مجمدة منذ تشرين الثاني ١٩٧٥ كما تمكنت الأوبك التي أشرنا إليها وبدأ الطلب يسجل زيادة ملحوظة منذ بداية عام ١٩٧٦، وكانت اللجنة الاقتصادية للأوبك قد أوصت بزيادة الأسعار بنسبة ٢٦٪ لتعاني آثار التضخم في البلدان الصناعية على

القدرة الشرائية لعائدات البلدان المصدرة، ومن ناحية أخرى فإن الأوساط المختلفة في الغرب كانت تتوقع زيادة في الأسعار بنسبة تصل إلى ١٥٪ ولكن لم تحصل الزيادة حيث فشل مؤتمر الدوحة ومن قبله مؤتمر بالي في التوصل إلى سياسة سعرية موحدة.

هذه كانت الأجواء التي عقد في ظلها مؤتمر الدوحة والذي انتهى بصور قراراتين مختلفتين حيث قرر أحد عشر عضواً زيادة الأسعار بنسبة ١٠٪ اعتباراً من أول كانون الثاني ١٩٧٦ و ٥٪ اعتباراً من أول تموز ١٩٧٧ أما الأعضاء الاثنان فقد قررا زيادة أسعار نفطهما بنسبة ٥٪ فقط.

وعند ذلك التاريخ والخلافات على الأسعار مستمرة لإسبب تنافس مع مرور الوقت بسبب استمرار بعض الأعضاء على اتباع سياسة إنتاجية وسعرية تهدد وحدة الأوبك ومصالح شعوبها من خلال اغراق السوق بفاش نفطي يصل إلى أربعة ملايين برميل.

وعندما عقد الاجتماع الاستشاري الأخير لوزراء النفط في بلدان الأوبك في جنيف من ٢١-١٩ آب الماضي وبحث بصورة رسمية موضوعي الأسعار والمفاوض النفطي وقف المعارضون لإجماع الأوبك دون التوصل إلى اتفاق حول هذه الأمور الهامة والخطيرة جداً على مستقبل الأوبك ومصالح شعوبها. وهكذا فإن أسعار النفط التي بررت إنشاء منظمة الأوبك منذ واحد وعشرين عاماً أصبحت من أخطر أسباب تهديد وجودها ومستقبلها بسبب سياسة بعض الأعضاء وسياسات الإنتاج النفطي التي لاتتسق بينها.

وبعد هذا يمكن طرح السؤال الملح: هل من سبيل أمام الأوبك للخروج من هذا الوضع غير الطبيعي والحفاظ على وحدتها ومستقبلها؟

٢- الأوبك ضرورة ملحة لأعضائها

لقد وضعت القواعد القانونية التي تنظم عمل الأوبك منذ أكثر من عشرين عاماً كمنظمة دولية تجمع البلدان المنتجة للنفط لتنسيق وتوحيد سياساتها بوجه الشركات الاحتكارية العالية ولذلك فليس من الصعوبة بمكان فهم قاعدة الإجماع المطلوبة لاتخاذ أي قرار مهم للمنظمة.

يتخذ من قبل المؤتمر الوزاري باعتبارها أعلى سلطة فيها. كما أن لكل دولة عضو كامل الحريقي المصادقة على قرارات المؤتمر الوزاري من عدمها. ولكن من الناحية العملية تصادق الحكومات على جميع القرارات لأن وزيراً مختصاً هو الذي يمثلها في المؤتمر، كما أن النظام الأساسي للأوبك لا يتضمن النص على أية عقوبات يمكن فرضها على العضو الخالف للقرارات المتفق عليها، ولا يوجد في الأوبك لحد الآن جهاز قضائي (أو محكمة خاصة بالأوبك) يتولى تحديد مخالفات الأعضاء للنظام الأساسي أو لقرارات المنظمة ومصالحها.

لقد أصبحت هذه الأمور بمرور الزمن وتغيير الظروف وانحسار دور الشركات العالمية في تحديد مستويات الإنتاج والأسعار تمثل نقاط ضعف في عمل المنظمة، أننا لانتكر أن قواعد القانون الدولي لازالت قائمة على فكرة التولية ذات السيادة، وهذه تعني من الناحية القانونية أمرين الأول تساوي الدول صغيرها وكبيرها كبيرة.

تأميم النفط

هدف استراتيجي

كاشفاً للقانون الدولي العام والثاني عدم وجود سلطة أعلى من الدولة بإمكانها أن تتخذ قرارات ملزمة تفرضها على الدولة.

ولكن الدول ونتيجة التطور الذي حصل في جميع الميادين أخذت منذ وقت ليس بالقصير تشتم بالحاجة إلى تنظيمات دولية تساعد على حل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية فأجمعت كل مجموعة لها مصالح مشتركة في إطار منظمة دولية لتحقيق مصالحها والدفاع عنها.

وتتميز الدول الأعضاء عادة بقراراتها.

إن وجود المصالح المشتركة الذي يربط وجود المنظمة يوجب في نفس الوقت إعطائها من السلطات ما يمكنها من العمل لتحقيق الأغراض المباشرة لها.

ومجموعة هذه المصالح أصبحت معروفة بالنسبة للأوبك والتمسك بها والدفاع عنها أصبح من أول واجبات المنظمة وأعضائها.

فليس لعضو أن يتخذ سياسة مخالفة لتلك المصالح وبشكل يلحق الأضرار فيها لأن في ذلك تناقضاً مع التزامه الأساسي والقانوني في الدفاع عن تلك المصالح المشتركة.

لقد كان عبد الله الأوبك خمسة أعضاء عند وضع قاعدة الإجماع لاتخاذ القرارات وكان تحقق اتفاق بينها أما فيما يتعلق بوحدة الهدف، ولكن اليوم أصبح أعضاء الأوبك (١٧) دولة لها وجهات نظر متباينة وتحليلات مختلفة بشأن الكثير من المسائل.

إلا أن المصالح المشتركة التي تدفعها للدول لتعاونها تحت لواء منظمة تجمعها، وانتهت في الماضي القدرة على تحقيقها والدفاع عنها، لازلنا نرى في أن يتحقق حوله الإجماع منها كان الاختلاف، ولازلنا نشعر بأن جميع الأعضاء لديهم يقين بأن وجود المنظمة ووجودها أمران ضروريان اليوم أكثر من أي وقت مضى.

ولكن هذه الوحدة لـم تتحقق في الواقع العملي حول أكثر المسائل أهمية وخطورة منذ ست سنوات وهذه الحقيقة لوحدها تدعونا لتغيير الشكل في النظام الأساسي للأوبك في الوقت الذي يكون فيه جميع الأعضاء مجمعين على أهمية وحدة المنظمة تحت لواء الإجماع في توحيد القرار ما يعني أن النظام الأساسي وطريقة العمل في المنظمة لم تعد ملائمة للواقع لتحقيق هذا الهدف الأساسي وترجمته إلى قرارات متفق عليها. فهل يتجه أعضاء الأوبك لاعادة النظر في هذه الأمور الأساسية؟ وهل سينجحون في ذلك؟ هذا ما لا نستطيع الإجابة عليه في الوقت الحاضر ولكننا نستطيع أن نؤكد أنه مهما كانت الصعوبات التي تواجه الأوبك والخلافات التي تظهر بين أعضائها فإن الشعور بالهدف المشترك والحاجة إلى وحدتها على وحدتها وتطويرها نحو الأفضل امتدت جذورها عميقاً في نفوس أبناء شعوب البلدان الأعضاء في المنظمة وفي ذلك ضمانات أكيدة لمستقبل المنظمة، وضمانات أخرى سيقبلها تتأتى من اقتناع الحكومات بأهميتها وما أنجزته خلال الاثني عشر سنة الماضية من مكاسب الدول صغيرها وكبيرها كبيرة.

من ميثاق الحزب

أن تأميم النفط، هدف استراتيجي من أهداف الثورة وحزب البعث العربي الاشتراكي الذي رفعه عالياً وعلى الصعيد القومي شعار: نفط العرب للعرب.

التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن كانون الثاني ١٩٧٤

ملاحقة

المعركة

المسؤولية القومية

قبل أيام، كانت الجماهير في بغداد تشيع ثلاثة من متناضلي القطر المصري الذين نالوا شرف الشهادة في إحدى جبهات القتال ضد عبو امتهم التاريخي. ولم تكن قضية استشهاد أولئك الاشقاء الميامين الذين دفعهم الشعور العالي - بمسؤوليتهم القومية إزاء قتلهم الشقيق - العراق - لأن يتقدموا مع فصل من فصل من اخوانهم للطلب الجهاد واسترخاء الحياة دفاعاً عن شرف وكرامة امتهم - لم تكن قطاً الا قضية ومساءلة لها ابعادها القومية وتتأججها الكبرياء في مستقبل النضال القومي والفاقة - الرحبة في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة التي تمر بها الامة العربية وهي تواجه اشكالا شتى من العدوان والتآمر.

ولقد كان المقاتلون العرب وعلى مر التاريخ يتشاندون ويقتلون في كل اقطارهم ضد الاعداء ويقدمون جميعا التضحيات على طريق شرف وكرامة هذا القطر أو ذاك من اقطار المروية. فكانت معارك التحرير الكبرى - في صدر الاسلام وما بعده - تلهم فيها ارادة المقاتلين العرب في كل اقطارهم وفي القادسية الاولى - قدم «النجديين» من اليمن اعز واجل التضحيات على أرض العراق دفاعاً عن شرف وسيادة امتهم، كما قدم التضحيات اخوتهم من الحجاز واطراف الجزيرة العربية - الذين تقفوا اليها نقلاً وخفافاً مستجيبين لنداء الواجب المقدس ضد - اعداء وطنهم واعداء رسالة امتهم وقبيلها السامية، وكان الحال كذلك في معركة اليرموك، وحروب تحرير العراق والشام، وفي حطين. وما بعد ما من حروب المواجهة القومية الشاملة.

وفي العصر الحاضر قبل المقاتل العراقي تضحياته بسفاه على كل جبهات المواجهة من اعداء امته على أرض فلسطين، وفي الجولان، والاردين، وفي لبنان جنباً إلى جنب مع اخوانه العرب وهو لا يزال ينتظر الفرصة للمشاركة في سوح النضال والمقاومة ضد اعداء الامة ايضاً وجنوا والعراق ايدياً في مواقفه القومية يظل من انشاده العضوي المصري بامته العربية وقد عبر عن هذه الروح القومية الاصيلية الرئيس القائد صدام حسين بقوله:

«... نلح للعربي عندما يكون عزيزاً في أي مكان - وتتألم عندما يصاب بالهانة والذل والاضطهاد وفي أي مكان، ومن المؤكد أننا نشعر وكان هذا موجه الى قلوبنا وإلى نفوسنا...»

والمقاتلون العرب الذين تقدموا لثقل شرف الاسماح الفعلي في قادسية العرب الجديدة معركة قادسية صدام، المجيدة، إنما يبرهنون من جديد على روح التضامن والاندماج مع قضية امتهم ونضالها العادل من اجل الكرامة والسيادة على حقوقها ومصالحها القومية، وبن معركة الصبر والوجود العربي واحدة لاتتجزأ ولا تنفصل اجزائها رغم كل محاولات التجزئة وبت روح الاقليمية الضيقة التي يكرس المستعمرون وعملاتهم جيوستراتيجية لغربها بين ايدي هذه الامة التي ظلت اجزائها ابداً وضمن فترات التاريخ تستعمر حقيقتها كجسد واحد.

إن معركة قادسية صدام القوية استطاعت خلق الفرص المشرقة للمناضلين العرب وذلك بإسباغهم في القتال إلى جنب اشقاائهم أبناء العراق الميامين الذين قاتلوا ببسالة واقتدار - وكما يقول بطل التحرير القومي القائد صدام حسين: «... نياية عن التاريخ في ماضيهم...» وفي حاضره، ومستقبله... كي ينهض العرب جميعاً من غفوتهم ومهانتهم... مستلهمين في ذلك... شرف العراق وواجب الدفاع عن وحدة الوطن وامجاد الامة العربية ورسالتها...»

وستظل معركة قادسية صدام المجيدة وباشرها وتوجهاتها القومية تستقطب ارادة وعزم كل المقاتلين العرب وتستأمل منهم كل التضحيات، وستكون عنواناً ورمزاً حياً لانقذاع الانسان العربي صوب امتلاك قدرة الرد الحازم على كل مظاهر التقدي لسيادة وارادة هذه الامة، وتعبيراً عن الموقف الجريء والحازم لجماهير هذه الامة وطلانها الثورية المناضلة ضد كل اشكال العدوان ومحاولات فرض الهيمنة والنفوذ الاستعماري، لتلقي الامة شامخة، عزيزة، مرفوعة الرأس، ولتتميز مسيرتها الحاضرة باتجاه تحرير كل اراضيها من براثن الاغصان والعدوان، وليلعب الانسان العربي هيمنته وسيادته من جديد على أرضه الطاهرة دون أن ينسها الغاصبون بأنام النفوذ والتسلط.

مهدي حسين البصري

هذه هي الحقيقة

من أقوال الرقيق المناضل
صدام حسين

● حزب البعث اذا لم يجعل من
الكراد بعثيين لامتطيع ان مقتره حزبا
اصيالا في سلوكه ، لان الذي يستعني
عراقيا من حزب البعث على اساس قوميت
المحلية مع توفر كل شروط الاخلاص
للعراق وتوفر الاستعداد لبناء العراق
بنفس الروحية الوطنية ووضع جهد
العراق كله في خدمة العربية .
اذا نستعني الكردي فعند ذلك يكون
الاستثناء شوفينيا ، معناه الناس الذين
يستثمرون لايفهمون حزب البعث .
● ان الثورة للكراد مثملا هي للعرب
وان حزب البعث العربي الاشتراكي
الكراد مثملا هو للعرب ومثملا هو
للأكراد طالما انهم يعيشون في العراق
ويتعاملون من اجل العراق العزيز القدر
المزدهر ويضفون العراق في خدمة نضال
الامة العربية بفهم صحيح وبترباط
واضح ، فالحزب لهم جميعا ومن اجلهم
جميعا مثملا الثورة لهم جميعا ومن
اجلهم جميعا .

القضية الكردية لميت بها دول جديدة وما زالت دول عديدة تطلب منها فتتخير عليها الاموال .. هم يهاجمون على الخونة وتحزن نراهن على الشعب .. هم يهاجمون على النصارى وتحزن نراهن على أبناء العراق العظيم من اكبراد مثلكما نراهن على العربي او على التركمان في هذا الوطن ومن مقلد القوميات في هذا الوطن والاطراف .. نراهن على عراقيين .. نراهن على وطنيتهم ، وقد اثبت التاريخ اننا نحن اهلنا نحن واقميا لاننا لان يكون هناك المقاترين وانما كان رمان المقاتلين الذين يهاجمون شعبهم تقصليا ويهينون شعبه يهوديا ، يعيشون قسري يهاجمون وفي نفس الوقت يعيشون

● الضرورة تجعل لنفسها ، تعمل
لوراثتها ، قبل نفسها ، تعمل
لأقربها ، قبل لئلا ، والاتعمل ضد احد
خارج الدايق الا عندما يعمل هذا الاحد
شئ لا يطق وقد الامة العربية .

۱۱۔ الرفاقۃ اعضاء قیادۃ فرع ہابیلہ للحزب

أمين سر قيادة الفرع

صدام جسدت بعمق التلاحم
السياسي بين الجماهير وقيادة الحزب

تفخر حركة السبعينيات بامتلاكها الجيش وجماعته شعبنا القاضل
شرفنا واننا نأيدوا على مدى مواصلة النضال العادل ضد
هوى الظلم في الشرق الأوسط ونؤيد جميع جهات القتال بكل مقومات النصر
مبارك الله

السرب الثانية كانت هذه هذه اللقطة مع عدد من الزقاق أعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي اللزوق على الفور الغالب على قاطع به المنظمات الحزبية في تعبئة الجماهير وتوجيهها تكميلا وعليا واجتباء المسيرة الضخامية والابحار القوية

الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد
أمين سر قيادة قوع بابل للـمـنـزب
أكد لنا بأن الرابع من أيلول عام
١٩٨٠ لم يكن بداية العدوان
الفارسي العنصري على الأمة العربية
بل يستمد هذا الحق الشعبوي إلى
جنور عميقة واثرون عميقة فسي
تاريخ العلاقات العربية الفارسية
تمثلت بالاحتكاج الصارخ لكل
الاعراف والواثيق العولية الاتفاق
عليها .. مما يؤكد باستمرار
الاطماع الفارسية الاستعمارية
للقرص على حساب الأراضى
العربية والصمود المخططات
الامبريالية والصهيونية .

ويضيف بأن اليوم الرابع من
أيلول الماضي، مثل ثورة
الاستقزازات الفارسية والمختلص
(السافر في الشؤون الدبلوماسية
للخطر العراقي وثورته الغطاء التي
يانت تشكل خطرا كبيرا يهدد
وجود الكيان الصهيوني وحفاظه
الابريهيين والشعوبيين ٠٠ وعلى
هذا الاساس كان الانتهاك الصنوخ
والهجرة الشوسية التي اقصت
عليها الزمرة الحاكمة في ايران
المتضلة بخسرتي الجبال وزمرته
للإغاية لتفنيذ للخط الاستعماري
الوافي الى إيقاف عملية التقدم
التمصاري للأمة العربية .

وأشار الرفيق عبدالرحيم
عبدالصمد الى أن دور الحزب
في توعية الجماهير وحشد الطاقات
الكفائية للشعب هو دور تاريخي
وتضالي بدأ منذ أن لاحت يمشات
الوليد الجديد في الأفق وأخذت
تضام على مر الأيام .. ولعلنا
نستطيع القول بأن صيغة المسد
للجماهير لجدد الحركة القومية
التي جسدت طموحات الجماهير
العربية الكاشحة كان سر الصفاء
من قبل التفتحة الاستثمارية
والرجعية على عموم الناصية
التي .. ولاشك أن معركة
قاسية صدام جسدت يهق ذلك
التحطم الصمعي بين الجماهير
وقادة الحزب والثورة والثاني
نتيجة التهم والروع الكاسل
للأهداف والمبادئ الأصلية
التي طرحها حزب البعث العربي
الاشتراكي في الساحة العربية ..
وبشاركه الصديق الرفيق طه
باسم حسن نائب أمين سر

الطولية التي تجسدت عبر
قائمة العرب الجديدة جاءت تقنية
متطابقة لجيش مثالي يقوم حزب
ثوري أدرك جسامه المهمات
والعقوبات الضخامة للقوة
على العالم منذ بداية نشوئه .
فلا غرابة ان يكون النصر حليفنا

دعائنا ما دعيت طالب حق وإصلاح عقيدة ومبدأ وإصلاح لا يتزعزع بحضرة استعصام العبد الحيوي على اعتدائها أيتها وجوها. لأن طومة الاعتداء على الجناح المخلصه والعمل الجاد لتحقيق غاياتها المنشودة دأبنا ما يكون هكذا .

ويضيف بأن المنظمات الحزبية
كان لها الدور القاطن في تمهيد
النجاحات وحشد طاقاتها باتجاه
رفض اللقح والفتوح سواء كان
ذلك في مرحلة التفاضل السياسي
أو الاجتماعي .. وإن الانتفاضات
الثورية ومواجهة الجاهل
لمحلات التفاوض التي تمر بها الأمة
العربية بسلامة منتهية خير
دليل على أصالة وعزها وميادنها
التي لم يزل طوال الفسيرة الفضائية
لحزب البعث العربي الاشتراكي

وأخيرا حدثنا الزريق جاسم حمود هجيل عضو قيادة نسرع بإيل للمحزب مؤكدا بأن الانقسام الكبير الذي حققه شبيبة المخاض بقيادة السيد الرئيد التند عيسى الجناح الشرقي لوطان المورسي عزة علة لوطان بنفسه ومخدراته على مواجهة التحديات الاميرالية والصوبونية اذا ما توفرت لهه القيادة التاريخية التي تقوده شح طريق التمال الهاف السى صنع المستقبل الزاهر والشروق للمة العربية

ويضيف بأن فئة المواطنين العراقيين بنفسه وبأبعثه بحالة القومية القوية التي يقاوم من أجلها وأرتباطه العميق بالانتماء والمجاهدة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي جعلته يتطلع إلى مستوى الشهادة في سبيل الدفاع عن الوطن وللشفاة على العزة والكرامة للمواطن العربي بلعل المشاركة الفاعلة لكل الجماهير المناهضة بمختلف اتجاهاتها من خلال تشكيلات لسيوح الشعبية في المواقع الامامية لسوح القتال اصعب املئ التودع لسور الشعب في خوض الماراتة الحربية.

واشار الرفيق جهول إلى أن الايمان والحققة بالثقتى وبالقائنة والتحمية والجهاد والامتويات والعالية واستمرار الخط البعثي المتصاعد في تنفيذ البرامج الاشتراكية انما يؤكدهم من حرص الجماهير على اكمال روح التصور ووضع الامة العربية على طريق التوضو القومى الشامل لتحريرو كل شبر من الاراضى العربية المتختصة .

الرئيس: أمين سر قيادة فرع التأسيس للحزب

منذ يومها الاول برهنت معركة قاسية صدام الجديدة على
جملة من السمات الوطنية والقومية ، حيث انضمت من السمات
القائدية التي تميز الحركة عن غيرها حسن الصولات الصورية
التي ، والتي هي الخطة سمة الاعتماد التاريخي الذي يمثل
حاضر الأمة بماضيه الطويل غير توقفها : الخروج لبناء مستقبلها
المتنوع ، ولقيام مرحلة جديدة من النهوض القومي والحضاري
الضامع ، التي تجانب تقاليد الجماهير عن أحداث ايدان القومية
واكتسارات قوتها اسلمت الياسلة على النهج القاسي للجواهر
في مختلف جهات القتال حمسة بذلك ثقافتها وتاريخها وراء
القادة القومية الحكيمه ليقول التحرير القومي ، للذين وراء
والماثل خلف صدام حسين : وجهت راية الحزب الثقافي .. حزب
اليمين للبري الاشتراكي ، لتخزين روح النصر والحفاظ عليه ..
وفي محافظة الناصية ، ليراد عينا ، ويتواصل عشاء
الحزب الجماهيري المناهضة ، ليراد المقاومة المصممة باستياد
ومهاضات وقومية الانتصار ، وتحقيق النظر الثباتي على
التي القاسي المنار ..

ويهدف تنظيم الضوء على حجم المشاركة الجماهيرية
وبصورة الواسعة الشخصي للتعبير لهذه المواقف الباسلة ، التقنيا
بالتأليف سالم محمد غزال أمين سر قيادة فرع التأسيس الحزب ،
يوضح الخطوط العريضة في تصور الحزب السياسية الهمة التي
ماتستها وتمارسها الجماهير ودور الجهاز الحزبي في تلك
الهمة منذ بداية الحزب وأحد الآن .

يقول غزال أمين سر قيادة الفرع :

إن فصولة الكتيبة على البحر الفارسي الضميري الجاهل لم يكن سوى محملة طبيعية لجهة من الحقائق ، في مقصدنا الحكم القايعة والمعموية الفادة لعقائد الشجعان الرقيق المتأصل منكم حين ، وتأكدهم الواقع على القدرة المتينة للعدو العسكرية والتغالبية الباقية ، وبإيمانهم الصيق للجهاديين ومثلته الزويحة والفكرية والفراة الضمير له شيدت حضارة وهيمة ساهمت في إزراء البشرية الانسانية ، وإيضا كونها أصاب حق واضح لا جلال له ، وإن ضلقت والتاريخ على رميهم مع الحق ، فضلا عن الدور الهام الذي لعبه التنظيم الحزبي مع الجهاديين كفردا وتنظيمية ، ضد الغزوات العنصرية والتوسعية لنظام عصبي الجاهل وغزو التامري والتخريبي في المنطقة وعلاقاته الوثيقة بالولايات الامبريكية وكذلك الضميريين عبر جملته من التواءم والتآمر ، على جانب من الحب المستمر لتأمين الصلوات التي تؤمن للجهاديين وسائل الدفاع عن الوطن واستعباد اللوة وعذالة القضية .

وأذا استعرضنا الحلمات التي اضطلعت بها جهاديوهنا نرى



عام من
الانتصارات
والبذل
على
طريق
قادية
العرب
الثانية

الحفاظة وغور جهازنا الحربي في هذه المهمات خلال عام ١٩٦٥
المركبة قامت بنشر الساحة القتالية للسوية التي احتلها
علاء الصامير في التعميم من خلال المساعدة التي تقدمها
جيشنا الضمير البطل في الظروف الصعبة لجهود القتال .
وحماية المنشآت الحيوية وسواء الحفاظة بتسليمهم الطلوس
للغارات الجوية الحامية .

كل ذلك ارتقت مساهمات تنظيماتنا الجماهيرية والاشتراكية الى مستويات عالية من الرضا عن مختلف القدرات التي توفر تنظيماتنا ايماناً حريصاً على مضاعفة الانتاج وخصونه واستثمار الوقت لتخصيصه والاحتفاظ به كما وتكثرت الفلاح قاندا على توريده تربية في زراعة التوت والذراعي وجعل النحل امتداداً ليدان القتال ، وتراجعت المراه في ساحة الاسواق وكفافة وقاعية سواء في مجال الدفاع الذي افرق الانتاج او في تربية وجبات الطعام للقاتلين او في القيام بعمليات عديدة لمرافق واسر الشهداء واتحادات صلات واسعة الترويج الجماهيري.

وذلك الحال مع الشباب والطلبة وبقية المنظمات الجماهيرية
والشعبية التي حضرت كل طاقاتها ومكاناتها لتتعمد الجبهة
الوطنية المنيعة وتكوين الألاف من الشباب والطلبة على السلاح
والمسامحة الفاعلة في اجتياز المهام الخطوة بها .

يضاف الى ما تقدم ذكره ، فان القوات النورية هبّت زحفاً جماهيرياً واسعا من المواطنين من لم يرتفعوا بالحزب ، جاءوا طائعين التطوع في صفوف الجيش الشعبي أو الانتماء بجبهات القتال ، كل ذلك على الخفة الكبيرة التي تولىها الجماهير لثقافتها الفذة وباعت نفسها للجمعية الوطنية المناهضة صدام حسين ، والحزب القائم .. حزب البعث العربي الاشتراكي

لقد اكدت جماهيرنا عبر عام من الصلوات والتضحيات انها حوما للفتح القوي المعطى ، مهما طال امد الحرب والتضحيات التي تتطلبها ، وكان ذلك واضحا عبر طوافه وحالات فورية صورة الوعي الشامل للمواطنين من خلال ما استلمه الى زيارتنا الميدانية المبصرة الى الواقع والحق والى يوم عقد من اسير وعوامل شهدنا الابرار ، التي اكدت ان تضحياتها جاءت قسي سبيل الناس والامة والوطن ، وانها مستعدة للمزيد من الصباء لكي يعم الحق - ويتركع الحق النجاهل المتحرف ، ويحترف بسلامتنا الكاملة والناظر الى اراضيها وميادينها ، ولقدن والى الابد ذلك العقد الفاسق الخسيس على الفتاة وشهيدنا

وبهذه المناسبة ، شجعت جماهير محافظة القاهرة ، شبيها وشبيها ، رجالها ونسائها ، العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى قائمتها طامعا لطال الرقيق الفاضل صدام حسين ان يتواصل بذلك ويستمر على طريق تعزيز التصديق والاطمئنان عليه والتعبئة للثورات الطائفة لامتاع لتحرير كاتبة اراضينا القومية الغضبية وفي مقصدها فلسطين

تنظیماتنا الطلابی

اطلالة واعدة نحو مستقبل عربي مشرق

فقيامه حقاً وإلزاماً
وأشار المفاوضون طالباً هاشم
بكريم عبد العزيز، بجمع حسين
مطهر إلى ما لعير، وناقشوا
المفاوضون من كفاءة عالية في
الطوكل المهات أوكلمت
الهم، واستصاحم على تقديم
القسمي للجهود على طريق الوفاء
بالتزاماتهم الثورية الخلافة
ونما في مستشفى الثورة
المصري .
استدأ انقضاء
التلوعات في تقبيل المهات
والواجبات واستمر المبرور
والخلاف لردود الاستماعات
الأولية ، وها ما لك معظم
المخالفين في المستشفى وبصورة
الخاصة التامين على تعليم
التلوعات .

قلت، المتوقعة بفترة شاك: ..
ان على كل بعثي ان يستقل كل
الفرص المتاحة لتحصيل امكاناته
الخاصة التي واقع يوسعها، وانا
كبيشيتي وجهت في الدفاع المؤني
فرصة متاحة للمساهمة في معركة
الاعلى وكل بعثي ان يستقل كل
الفرص المتاحة لتحصيل امكاناته
الخاصة التي واقع يوسعها، وانا
كبيشيتي وجهت في الدفاع المؤني
فرصة متاحة للمساهمة في معركة

الشرق التي يخوضها قاطرا
للمنازل بقاعا عن امتنا العربية
وسياستها وكرامتها .

وعاشقها حيث المتوحشة
لحلمك عذلكم قاتلة .. انتسى
أؤمن أن على كل أستاذ شريف أن
يسهم في أي دور يتاح ضمن
تسمية «الربيع الثاني» قاعدية
صدام - والتي أعادت نفسها
كمبتدئة لكل مهمة مهما كان حجمها
وأن كان مهما .. 13

لما المتلوعة غند مصود نكد
قلت : إن حزننا العظيم علمنا
كل شيء من أجل خدمة المجتمع
والثورة ، وهامي ثورة الاستعلاء
الترابي واحدة من المراحل التي
يستطيع من خلالها أن يقدم الرئي
خدمة لأجتمعه ، وهكذا شجعني
القوم ببعض أعمال الترويج التي
تعملتها خزانة الكفلة التي وكراج
بها بيتنا

كانت محطتنا الأخيرة ..
 القاعة والمطبخ راحة ملجأ كاشع
 مسؤول متفرغاً راحة ملجأ كاشع
 الثورة التي تحدثت لنا قاعة طاب
 قمتا بطلبنا عدد من الفصول
 للمحتويات على الاستعلامات الأولية
 والتفصيل خلال الجلسة العملية ..
 وقد وجدنا في بعض المحتويات
 استخداماً تاماً لمناهج التدريس على
 استيعاب أي درس وتقليد أي
 واجب .. بل إن بعض المحاضرين
 عليها يشهدون بكونه من
 المحاضرات العلمية التي أجدها في
 القاعات لثلاثين يوماً في
 القاعات والدراسات العلمية
 وتحتويها قاعة المناقشة على
 والحرية والسلام النظام القاموس
 التخليق ..

في زمن الحرب البت العراقيون في كل المجالات وغير مختلف
تتواتر التعبير قدرتهم الفطرية على الجأية الحاسمة والطام الشر
حد القضية بالارواح مسرورا بكل ساحات الخلق والابداع
والنتاج

العصوات من الطب والطلبة والطالبات
عبروا خلاله عن قنوتهم على
تطبيق أي مهمة تكللهم وهذا
نقطة غريبة على مثل مسـتـسـمـة
الشباب المثقفين قرعة وعرضا
وشبكة معززة بإيمانهم العميق
بمبادئ ومبادئ حزبنا القائد
في البيت العربي الاشتراكي -
وبقيتهم العامة

قد انطلق عبدالعزيم حسين -
نائب قائد منه الحرب المتواصلة
للثوارين في كراخه من فرص
المشاركة بالقضية صدام ، وإن
الفرصة ليعبروا إلى ما كان
الفرصة المشاركة بعمل أكبر ...
والفرصة بالحرب الفلسطينية
هناك على جبهات القتال حيث
ياقن مقاتلو الإطال جنـد صدام
حسين قضى الدروس لقول الحق
التي

وتشكيلات للثوار الذين واحدة
من مساحات العمل الخلاق التي
استخرجت من خلالها التنظيم
والطاقة والسياسة حزبنا القائد
إن يقود الطلبة والناشئة قضيته
والفكرات والمواقف وتضعهم في الساحة
والفكرات في حماية القضية الداخلية
وأمنه أظهر مقادير الإطال وهم

استخدموا مبادئ التحرير في
مساحات الرضى ، لكن طريقنا
التحت المطلة فرصة لعب دورهم
الفعلي بما أكد أصالتهم
واستخدامهم الدائم على النضال
والتمسك والإيمان

وعلى اعتماد الطريقة الجغرافية
للطاقة الثورة ... وتواجد العشرات
من طلبة المثقفين في مجابهة

وشاركتا الحديث المتطوع مفرق
هناك بين قائلًا : أن إيفانيس
يعتقد أن الطريق هو الذي يقضي
إلى الاسراع بالمتطوع في الفعاليات
الدينية ، وكثيري واحد منهم
المتطوعون النشيطون في حياتنا للخدمة
أقل من هذا المثل لبعضهم مهملة
صغيرة أو ما تاريناها بالهجمات
الأخرى ومنها الثالثة المباشرة
هناك على خطوط التماس مع
الحزب القاري الذي يملك لذلك قاضي
اعتبر الفعاليات ساعة أعمار
للمعانيات الذين وإن كان هذا المعدل
يعمل واحدًا من نعماتنا شيعينا

الضيق لتسليم أرضه وممتلكاته
والأمل للتطوع حينئذ
إن التسليم صدام حسين أراد
المراقبين جميعاً وكل التقارير من
إولاء العربي على اعتقاد خاطئ
ومفاتيح الكيبيز - وإن
الساعة في مجال متاح هسي
التعبير عن الإيمان العميق بالقضية
التي جاءت من أجلها هذه
للقضية العظيمة - ولكن انتهى
إن تاح لي فرصة للتقاضي نفسي
خوف الآخر لاسم مع رفاقي
الطالبيين المرحلين منك أسي
ضرب مواقع العدو ونزال أسي
الضربات يدورس الطبقة الممتدة

مع المعركة

ملاحظات وخواطر أدبية

١ - تثبيت بالبقاء على خط النار . رغم جراحه ؟
(١٩٨١-١٩٨٠)

٢ - ان ماطرحة القاص (عادل عبد الجبار) لا يمكن ان نحكمه بمقاييس ذات منطق عام ، ولا شك فان امثلة عديدة يمكن طرحها هنا . . . والجميع يعرفون بطسولات نادرة تثير الدهشة الى اقصى حد . . . قام بها مقاتلون عراقيون ربما كانوا قبل الحرب لا يتصورون انهم سيقومون بها ولكنها حدثت وحدثت على خطوط القتال وعند خطوط التماس وخطوط الشروع ووسط غابات النار وامواج الدخان . . . الخ . . . (١٩٨١-١٩٨٠) وتورد ايضا امثلة عالية مثل الطيار السوفياتي ذي الساق الخشبية .

٣ - ليس من الممكن اعتماد علم النفس لتبرير تصرفات مظهر العلوان والذي قام بمخالفة الاعراف العسكرية كرد فعل طبيعي لانسان يعجز بقدراته . واراد ان يثبت انه كفوء عسكريا . واعتقد ان الرجل العسكري يعتبر هذه المسألة حياته المستمرة . . . الخ . . . (١٩٨١-١٩٨٠) واقول مجددا ان ملاحظتي لانتعاش بكيفية فهم تصرف البطل مظهر العلوان . . . فاننا افهم الاسباب سواء من علم النفس او غيره . ولا اعتبره الا بطلا شريفا صادقا . كما اكره ما سبق لي تاييده بانني . اتزل التقدير الى الآخرين فالمرحوم يستحق النقاش سواء من الادباء او الساسة او العسكريين او غيرهم من المعنيين .

وقد استعنت انا ايضا بصورة مباشرة الى بعض المشاركين في معارك قاسية صدام عن وقائع مجيدة وبطولات تاريخية ورجولات فذة . حتى ان بلاغات الجانب العراقي عن المعارك الكبرى كانت تختزل من خسائر العدو البشرية الحقيقة لكيلا تنهم بالبالغة . وذلك لان الخسائر كانت اكبر من ان تصدق .

وامامت المعركة قد قدمت وتقدم يوميا امثلة ونماذج كثيرة ومتنوعة وقدة من البطولات والابطال . افليس من واجب الروائي القاص الملزم ان يختار الوقائع التي تجمع بين اروع درجات البطولة من جهة . وبين قدوة المثل التي لا يمكن ان يثار حولها اي تساؤل مهما كان ؟ بل ولو جعلنا مظهر العلوان يحقق امنيته ويطولته بطريقه اخرى (وهناك عدة مخارج وحلول للمقعدة امام الكاتب) ترشيحه وترشي دعاي الانضباط معا ، ألم يكن ذلك افضل له ايضا فضلا عن اشباع سلوكه كقدوة مثيرة ؟ . . . وقد تساهل القيادة العسكرية مع جريح او جرحيين او اكثر يرفضون الاخلاء ، ولكنها تستطيع التسامح مع هذا الاصرار البطولي النبيل الى حد اكبر وبصورة مستمرة فقد يكون في ذلك قدر للمقاومة القتالية البشرية او غير ذلك من الحاذير . والكلام هو عن الحرب ومعاركها على الجبهات ، وليس عن حالة واحدة او عن معركة منعزلة .

ان مظهر العلوان بطل . وبطل يستحق الحبس والتقدير لجرد انه يصير على القتال وهو مريض وبطل يستحق الفاء ان يقرر على مقولة رابعة لانتعاش للبرهنة عليها الى وقائع اضافية . ثم ان الجريح الذي يرفض الاخلاء وهو يقاتل جنباً لجنب مع مئات في معركة ليس مثل الذي يتفر من وراء ظهر قيادته وزملائه بعملية عسكرية مزرة يؤدي بسبب خطأ فيها الى كسـفـها واحباطها . . . واتساءل ماذا كان يقع لو ان مظهر العلوان قد سقط في الطريق شهيدا من قلبه ؟ او لو اكتشفه العدو واسره ؟ .

ويبقى مثل الطيار السوفياتي في الرواية التي اعتقد ان عنوانها . الرجل الحديدي . . . فقد فقد ساقه وضعت له رجل صناعية . وصدرت الاوامر بمنعه من الطيران برغم جميع محاولات وتشبهاته . . . جتي برهن اخيرا وعلمنا على انه قادر على معاودة الطيران فوافق رؤسائه على ذلك . . . هذا المثل يورده الامتداد الربيعي ، ولكنه ينسى ان الطيار لم يخالف الاوامر ، وان عودته للطيران جرت باوامر عسكرية من القيادة . . .

ولذلك فان هذا المثل لا ينطبق . في رأيي . على حالة البطل مظهر العلوان . . . وبرغم هذا كله . وفي حالة اختيار الحل الذي اختاره الامتداد القاص . فقد كان بالامكان وضع اشارة ما ، دالة ما ، او عبارة ما بارعة ولبقة تعني بان حالة مظهر العلوان هي حالة بطولة ذات ظروف خاصة واستثنائية جدا . . . واذا كان يمنح نوط الشجاعة فان ذلك لا يجب ان يعني ان يقدره اخرون بتفاصيل تصرفه ، وان تآت روح التضحية والفداء والشجاعة والاقدام لديه جديدة بكل اقتداء .

١ - هامش
استخدمت تعبير او اصطلاح (قصة) تمييزا لها عن الرواية . ووجبت ادياء يستخدمون تعبير (قصة) و (رواية) بمعنى واحد يقابلها تعبير اقصوصة) . است خبيراً في هذه الاصطلاحات . وارجو ان يكون ماقصنته راضحاً .

عدد تموز (١٩٨١) . ومع ذلك فأنني اعتقد ان هذه المحاولة تعاني من شيء من التبسيط . الثوري . فسي التصنيف والاحكام . فهل صحيح مثلا ان روايات نجيب محفوظ تمثل . رواية الخضبوع ؟ . ولتترك الان موضوع الانزلاق السياسي المثل لهذا الروائي البديع وقد قرأت في هذا مؤرخا كلمة ممتازة في جريدة الثورة . تنجب انزلاقه السياسي وتؤكد في الوقت نفسه على ان تراثه الادبي ملك للثقافة العربية ولا متنا . وهذا صحيح . ان الاعمال الروائية لنجيب محفوظ يجب ان تؤخذ بطورها السياسية والاجتماعية التسي كانت تصدر فيها . فهل رواية (خان الخليلي) لعسم ١٩٤٥ (والقاهرة الجديدة) بعدها هما روايتا خضوع ؟ ام كانتا تضحيان فضحا لادعاستمرا فساد النظام الملكي ووحشية المحتلين الانجليز وقضاعاتهم . وانحلل الطبقات الحاكمة ؟ . حقا ان هاتين الروايتين وغيرهما لم تكن روايات ثورية واضحة الاتجاه . ولكنها كانت تقدمية وحتى ثورية . نسبيا . وذلك بمقدار فضحها لمتناقضات المجتمع الرأسمالي وللحق الاستعماري . وما يعنيه ذلك ضمناً من تحريض على التغيير . ولكن من وجهة نظر ومن موقف بورجوازي صغير متردد او اصلاحى عام . وان روايتين عباقرة امثال ديستوفسكي لم يحملوا صراحة شعارات الثورة على النظام القديم في رواياتهم . ولكنهم هتكوا حقائقه وفصحوا خفاياه واسراره وكشفوا عن متناقضاته الهيمنة . وهذا المضمون التقدمي . ومع الاداء الفني العظيم . يجعل من هذه الروايات شواجع للادب الانساني التقدمي الرائع . وطبيعي ان ماهو مطلوب من ادب الثورة وداعيتها هو شيء اكثر واكبر وواضح على صعيد المضمون والاتجاه . ومن الجانب الاخر فهل يمكن لروائي فلسطيني عربي ينتمي الى حزب ركاك ويؤمن ببقاء الكيان الصهيوني ان يقدم رواية طويلة من روايات التغيير الثوري ؟ ! التي يعتبرها الامتداد بركات هي اكثر تقدما في سلم الارتقاء والنموذج المنشود ؟ ! ولم اقرأ سداسية . الايام الستة . للسيد اميل حبيبي (ولا اشك في قدراته الفنية والثقافية) وألم ان احصل على نسخة منها لقراءتها بامعان . ولعادة مطالعة دراسة الامتداد بركات . الذي يخصص لهذه السداسية مكانا متميزا في نموذج . روايات التغيير الثوري .

لعلمي استطردت كثيرا واتعبت القارئ . ولكنني معتمد ذلك لاعتقائي بان لهذا كله علاقة بنقاط الموضوع المثار .

وقبل معالجة النقاش حول ملاحظتي عن بعض ماورد في قصة (بعد هذا الزمن) . اؤكد ما سبق ان سجلته من اعجاب لهذه القصة وتوفر العناصر الفنية اللازمة فيها بنيانا واداء . وتطورها الداخلي الطبيعي واللافي . وتبدد لنا الشخصية الرئيسية في القصة لابطلا وحسب بسـل وانسانا محبوا ايضا . كما اكره اعجابي بهذا المزج والتداخل بين ابقاعات المارك ونكريات الحببية والزوجة . . . مما يقتنعنا باننا امام بطل من لحم ودم . لا امام بطل مصطنع او مقفل . . . ولم اشك ابدا في بطولة مظهر العلوان . ولا عجزت عن فهم منطق واسباب موقفه . كلا . ابدا . ولكنني تقدمت بوجهة نظر . تبين ان كاتب القصة نفسه قد خُـلـت له في البداية . حيث ورد : الواقـع ان وجهة نظر الدكتور عزيز الحجاج خُـلـت لي اثناء كتابة القصة نفسها منذ اللحظة الاولى التي عثرت فيها على العقدة . وكان علي ان اتخذ قرارا بشأنها . . . هذا يعني ان أخذ وجهة النظر هذه بالاعتبار . احتمالاً بقوي لكونها احتمالاً قوي اخر . اليس بالامكان النظر الى هذه المسألة بطريقة اخرى بل بطرق اخرى عديدة ؟ وهل هي فعلا تشجيع للثمنر والخذاع واللامسؤولية ؟ . الخ . . . (١٩٨١-١٩٨٠) ويعني الامتداد عادل والزميلان البش والريبي في رد ملاحظتي وتأييد الحل السـذي اختارته القصة .

١ - وعلى ماذا يستندون . وكيف يعرضون الامر ؟
ان هناك حالات للكثيرين من جنودنا الشجعان الذين يرفضون الاخلاء من ساحة المعركة برغم اصابتهم اصابات بالغة ويظلون يقاتلون رغم الجراح . افلا يمكن اعتبار حالة مظهر العلوان ومرضه بالقلب واصراره على المشاركة بفعل قتالي حالة ترميز للجندي الجريح السـذي

د . عزيز الحاج

نقل سماعه الراديو !) وقد عانت الصين في سنوات الثورة الثقافية . ماضي رهيب على جميع الاصعدة بسبب هيمنة العقلية والممارسات . اليسارية . المتزمتة والمتشددة سواء في العلاقات الاجتماعية او في السياسة او في الادب والفن وغير ذلك .

هذه الامثلة والتجارب اخذت اضمتها داسا على ياني عندما اريد ان اقيم علاقتا او ادبي : هل هو تقدمي وما مدى تقدميته . ام هو رجعي ام لبرالي . الخ . الخ . الخ . . . فالعايير يجب ان تكون حية . واقعية ومرة . بقدر ما يتعلق الامر بالمضامين والمحتوى . ولكن - التشدد . واستعمل اللفظة بتجاوز كبير - مطلوب في الحكم على الاسلوب والشكل والاداء . واذا رجعت للادب السوفياتي عن الحرب العالمية الثانية والى ما صدر حولها من افلام . فسوف نجد ان نسبة غير قليلة منها تعاني من اسراف في . الخطابية الثورية . والمباشرة الصارخة . ويمسك ذلك ايضا على نتائج شيوعية اخرى في ميادين الادب والفن والسينما .

وفي رأيي ان القصة والرواية هما ارقى اشكال الادب واتوا . واصبحت اديقا . وايضا اقدرا على التعامل الفني مع الاحداث والتجارب الكبيرة والمتشعبة والطويلة والمتنوعة . ولذلك فان من الضروري توفير العناصر والمستلزمات التقنية اللازمة . وطول المراس . اضافة للاحاساس الصادق والوعي والثقافة الواسعة والعقلية المنفتحة . والى هذا اريد توجيه النظر عند الاشارة الى ضرورة انضاج العمل الادبي انضاجا فنيا كافيا . والنضج الفني (والنضج البشري عموما) لا يعني طول الزمن . وقد عبر عن شيء من هذا الناقد الادبي الكبير الفقيه محمد مندور في حديثه عن الفن القصصي والشباب في الخمسينات . وما ذكره بهيـذا الشأن : -

وليس النضج - في رأينا - هو الشيخوخة . فقد ينضج الكاتب وهو لا يزال في ريعان الشباب . والنضج لا يقتصر على كـر السنين الطوال . والورور بالتجارب العديدة . فقد يعيش الانسان عشرات السنين وتر به ويمتصه ضمخ الاحداث . ومع ذلك لا يقيد منها شيئا يذكر في فهم الحياة وحقائقها . بينما قد يستفيد الشباب فائدة كبرى من تجارب محدودة اذا وهب قوة الملاحظة والتقت الى الفهم واستكنه المجهول وكشف الغامض وتفسير المسمى وتوسيع الوعي . . .

(محمد مندور . قضايا جديدة في ادبنا الحديث . دار الادب . ١٩٥٨ . ص ٤٦)

ويتأتى ذلك عندنا بالثقافة والجهد الادبي المتواصل . والممارسة مع الاتصال بالحياة والجماليات وبعمليات الثورة والتفاعل الصادق معها . . . وانه لابد من انتقاس مختلف ادوات الصنعة ومنها اللغة . واستيعاب التراث الادبي والفني العربي . والاطلاع الكافي والتصل على اداب العالم وثقافته وقنونه .

واذا وضعنا الادب النحوي جانبا (وهو ضروري جدا وليس فقط خلال الحرب) فان الادب الرموق السـذي تشده يجب ان تتوفر فيه . والى جانب المضمون الثوري عناصر الاصالة الفنية واتقان الاداء وتماسك البنيان ولا سيما في ميدان القصة والرواية . وقد كتب الامتداد الجش . وهو مصيب : . رب كاتب مخلص للوطن - والثورة والقيادة . كتب عملا ما . ولكنه لم يستطع ان يمنحه قيمة فنية او مضمونا قويا . لان النوايا الطيبة لا تكفي في هذا المجال ونضرب مثالا لذلك ونسأله كم شاعر مدح سيف الدولة الحمداني . وكم شاعر وصف معاركه ضد الروم ؟ نقول العشرات . نعم ان لم يكن اكثر ولكن قصائد من التي عاشت فنية معافاة ومتألقة حتى يومنا هذا . الاجابة معروفة . قصائد ابو الطيب المتنبي فقط والاسباب ليس لان ابا الطيب قصير او طويل . بل لانه يمتلك الادوات شكلا ومضمونا لوضع قصائده على هام الخلود . ومن هذا المنطلق ننظر لكل ما يكتب عن المعركة ونحاول دراستها ومعالجتها وتصنيفها (الثورة فسي ١٩٨١-١٩٨٠)

واذ تشير الى عواقب الظاهرة الجذائفة و . الثورات الثقافية . اياها . فلاد من الحذر تجاه القيم القيسيطي لفاهيم الثورية . والبطولة . واعتساد الخطابية المباشرة معيارا لتصنيف الآثار الادبية والفنية . وقد قرأت مؤخرا محاولة جادة للامتداد حليم بركات حول التوفيق بين الرواية وعلم الاجتماع (مجلة افاق عربية .

قوات باهتمام بالغ واستمعنا ما نشرته (الثورة) مؤخرا من مقالات ثورية تقييا على مقالتي المنشورة في العدد ١٩٨١-٨٠٠ للاساتذة الافاضل الادباء عادل عبد الجبار وعبدان الربيعي ومؤيد الجش .

واضاح القارئ يأتني خرجت من قراءتي هذه بشعور غامر من الرضى والسعادة لما تخللت الاسهامات المذكورة من روح ايجابية بناءة وموضوعية . وهندوء ودي في النقاش . . . وهذه في رأيي . عناصر اساسية وهامة من العناصر والمقومات اللازمة لازدهار النقد الادبي والفني بعيدا عن الاقراط في الحساسيات والتدافع الشخصي والانفعالية . . . ولذلك اقول بان الحيسة الادبية والفنية والنقدية في القطر العراقي بخير . وانها لقادرة على تحقيق طفرات جديدة وجديدة .

واود ان اشكر الاخوة المعنيين على ما اوردوه بحق مقالتي من تقدير ارجو ان تستحق بعضه . فاليهم تحيتي وبوجه خاص الامتداد عادل عبد الجبار . الذي اتابع تطور الصفحة الادبية للثورة باشرافه (وقد اشترت لهذه الصفحة بالذات في تحيتي لميد الجريدة في الملحق) ولما اعرف فيه من وحي وجدية وانتاج مثابر ومن تواضع ايضا . (وهذا مهم) . . . واذا كانت لي ملاحظة حول بعض احداث قصته . بعد هذا الزمن . فان اعظم اثار الادبية العالية واقرهه للكمال تحتمل الملاحظات . وتعدد الاجتهادات في بعض الوجة والتفاصيل . وقد عبر الامتداد عادل نفسه (واذا صح فهمي) عن شيء من هذا اذ يقول . ليس بالضرورة ان يصل قارئان مختلفان لنص واحد الى نفس النتائج بشأنه . . . (الثورة عـدد ١٩٨١-٨٠٠) وسأعود الى هذه النقطة . وقد اطلعت من الجريدة على منح هذه القصة الجائزة الاولى من لجنة تحكيم يراسها الاديب والروائي المعروف الامتداد جبرا ابراهيم جبرا . قال الامتداد عادل اصديق التهاني . وانه ليستحق اكثر .

واذا عدا الى صلب موضوع : (المعركة والادباء الادب الفني) فاعتقد انني متفق معهم في الامور والنقاسات الاساسية واكثر اهمية مع التأكيد على انهم . بالطبع . اكثر اهلية مني للكتابة في الموضوع بحكم مهنتهم الادبية والاطلاع الواسع والاشمل مني على ما يظهر على ساحتنا الادبية والفنية من اثار ونتائج . وخصوصا بالارتباط مع الحرب : معركة قاسية صدام .

تقد بـكر الامتداد عادل عبد الجبار في مقالته . ولا اظن ان شمة تتناقضنا بين ما طرحه الدكتور الحاج فسي مناقشته هذا الموضوع الحيوي . وبين ما ذهبت اليه المقالتان اللتان اشار اليهما . على الاقل من حيث النتائج النهائية التي حاولنا الوصول اليها . . .

وفي الوقت نفسه فأنني اشعر بالتعاطف معه عندما يعبر عن انتقاده برمارة صادقة ونبيلة وبضاعة تجاه بعض الآراء والتبديرات المثيرة التي تتردد بحجة عامل الزمن . وهذا ما ورد ايضا (واكثر من مرة) في مساهمات الامتداد الربيعي والجش .

وتبدو بعض الخلافات قائمة . على الاقل مع الامتداد الربيعي . بشأن الاشكال التعبوية من الادب والفن . ويشان مسجع . وب الحرب وقـ ملاحظات الاخ الجش في مقالته سليمة ومقنعة بهذا الشأن اذ عرض القضية عرضا صحيحا وواضحا تماما . فلكل حزب حقيقة ادبية وفنية . سواء كانت حربا وطنية او حربا اقليمية او حركة مقاومة . او حربا عالمية . وهذا الادب وذلك الفن ليس منقطع الجذور ولا مـسـدوم الامتدادات تاريخيا واجتماعيا وثقافيا . كما ورد بحق في مقالة الامتداد الجش (في ١٩٨١-٨٠٥)

ولقد تمتعت . ولا ازال اتنى بقوة ومن الاعماق . ان تتسع دائرة الحوار حول هذا الموضوع وكل ما يتصل به لنح حياتنا الادبية والفنية والنقدية مزيدا من الحيوية والزخم والنضج والاداء . سواء كان ذلك على صفحات الصحف والمجلات او في نوات للادباء والفنانين والناقدن الفنيين ان تجري في جو تسوده الروح الاجابية والودية التي تشربت بها القالات المشار اليها .

ويبدو لي مما قرأت ان هناك عطاءات متميزة ونتائج مبدعة . ولكنها اقل مما كان منتظرا . وهناك عتاب يتنمى لو ساهم ايضا ادياء مبدعون اخرون ممن يشهد لهم بالمقدرة والانتاج المتميز .

ولربما لاحظ القارئ ان في مقالتي شيئا من التحوط والتبيب . وذلك لاني . وكما ورد في المقالة : . لست شخصا بالادب او بالناقد الفني . ولا ادعي نفسي املاعا كافيا على نتائج الادب والفني خلال سنوات الثورة عموما . ومعذ الحرب خصوصا . . .

وارد ان اضيف . ولغائدة المناقشة والحوار . بان التجربة المبررة قد علمتني ان اكون اكثر مرونة وانفتاحا وان اتقبط تجاه معايير التشديد والتزمت . في النظرة الى مسائل الادب والفن (والى شؤون الحياة ومشكلات الثورة) . فمن منا لا يعرف ما جلبته الظاهرسة (الجذائفة الستالينية) للتشدد المتحجر من تعطيل لعملية التطور الفكري والتنمية الثقافية والعلمية فسي البلدان الاشتراكية . وامتداد هذه العواقب الى الحركات الوطنية والتقدمية في البلدان الاخرى . ومنها الساحة العربية على ايدي بعض القادات الشـبـوبـية . المتتركة . ومنظريها ؟ وقد عانى من ذلك شعراء مبدعون كالسياب في العراق وادباء لامعون كانوا المداري في مصر . فالقالب و . الكليشات الجاهزة والاحكام المـدـة سلفا . هي العدة والاداة . . . من التحجس الدقيق والتفهم الحي والتفاعل مع الحياة . ووعي التفاصيل الواقعية والخصوصيات . ونبد النقل والمحاكاة والتبعية الفكرية . . . وانكر فيما انكر (لامتاع القارئ !) بانني كنت في ١٩٥١ مسؤولا ثقافيا عمن السجاء الشيوعيين في سجن الكوت . وكان مرضس التزمت . اليساري . طاغيا على الحركة الشيوعية عهد ذلك . واتخذت في افكار كالعراق اشكالا ودرجات فجة . فقلنا ننسنا الاستماع الى الاغاني العاطفية من مسامعة راديو السجن . وحرما غناءه على انفسنا . وفي يوم من الايام نسي احد السجاء نفسه فاخذ يفتي اغنية لاسهان وهو يطبخ . فاذا بصاحبه يوقفه ضاحكا ويقول له : - اسكت قبل ما يجي عزيز ويذاك . (اي كما

في برقية للرئيس القائد صدام حسين

عمال الزراعة العرب يبدون تأييدهم وقوفهم مع العراق في معركة القومية العارلة ضد العدو الفارسي

جاءت عمال الزراعة العرب بتأييدهم وقوفهم مع العراق في معركة القومية العارلة ضد العدو الفارسي، وبنوا على برقية وجهها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين، عمال الزراعة العرب بمتابعة اجتماعاته بيقظة اشد على أمل ان يفضي الجهد من اجل اسماهم في توفير الأمن الغذائي العربي باعتباره من أهم عوامل الانتصار في معارك الأمة العربية ضد قوى الشر.

وفيما يلي نص البرقية: نحن أعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الزراعة العرب المنعقد في بغداد العراقية للفترة من ١٦-١٧ أيلول ١٩٨١ نرحب لكم من أعماق مشاعر التقدير والاحترام على دعمكم المتواصل للحركة القومية العربية متميزاً بصلتها وتطويعها لآلياتها وتحقيق مبادئها وأهدافها القومية والوطنية وخاصة في ظل عظمة ان يعتقد مجلسنا في ظل انتصارات قومية صدام وبمساعدة مورد عام على العنوان الفارسي: "العربية ضد العدو الفارسي" المستعصي المدعوم من المصهيبي والامبريالية العالمية.

ان الدور الذي يضطلع به القطر العراقي للعمال في الحقول العربية اينما كانت وحيداً بحيث يسيطر الشعب العراقي اروع ملخصاً

واستنكارنا للعنوان الصهيوني الغاشم ضد النضال القومي العربي والتعاون التسليحي المشهود بين النظام الإسرائيلي العميل والكيان الصهيوني، تلك الصان الذي أكد للعالم اجمع ان المعركة هي معركة كل العرب والانتصارات لكل العرب.

وزير الإسكان والتعمير يعود من تونس

عاد الى بغداد ليلة امس الاول السيد محمد فضل حسين وزير الإسكان والتعمير بعد مشاركته في اجتماع الثاني للكتلة العربية التي اجتمعت في تونس لبحث المسائل العربية.

وقال السيد محمد فضل حسين ان الاجتماع اقر تنظيم اللجنة العراقية لدراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق، والذي طرحه العراق في الاجتماع السابق، وادرسه بعرض الموضوع على المؤتمر السادس لوزراء الإسكان والتعمير العرب.

مودة الادارات العليا في القطاع التجاري

تواصل مودة الادارات العليا في القطاع التجاري الاشتراكي اعمالها بديوان وزارة التجارة والميرور الرابع على التوالي، وتوقفت في الدورة المواضيع الخاصة بالتخطيط والرقابة في النشاط التجاري والتسويق والسيطرة الخيرية والنقل الخارجي والدخلي ومهمات والتصدير ومهمات الزراعة والتسويق.

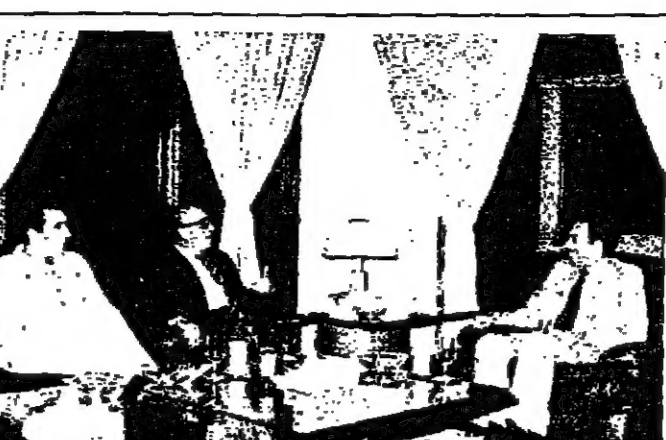
وتقرر تحديد الدورة التي من المقرر اختتامها امس الى يوم الاثنين القادم حيث اضيف الى المواضيع المقرر مناقشتها مواضيع اخرى واستكمال مناقشة المشاركين فيها مواضيع من التجارة الدولية وتدابير الاموال العالمية والنزعة الاقتصادية والرقابة المالية.

ويذكر انه يشارك في الدورة السادة رؤساء المؤسسات والمداير والمعاونين ومعاونهم والمختصين والخبراء في ميادين الزراعة ومؤسسات القطاع التجاري الاشتراكي.

وحضر المناقشة السيد حاتم عبدالرشيد وكيل الوزارة للتجارة الداخلية.

تسلم هدايا الرئيس القائد صدام حسين لامة عائلة في قرية الرهيمية بالخفجة

تسلمت املة عائلة من قرية الرهيمية بمحافظة الخفجة هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين وهي جهاز تلفزيون لكل عائلة.



وزراء الصناعة يتقبلون الهدايا الصناعية لاهتمامات المنظمة العربية للتصنيع

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ليلة امس الاول السيد احمد ابو علاء عضو المجلس القومي لحركة فتح رئيس الوفد الفلسطيني لاجتماعات الدورة العادية الثانية لاجل المنظمة العربية للتصنيع التي انهت اعمالها امس.

وتخلل المكالمة التي حضرها السيد عزام احمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ببيروت استعراضاً لاهتمامات المنظمة العربية للتصنيع في مختلف المجالات الصناعية.

وزير الدولة للشؤون الخارجية يعود من نيويورك

عاد الى بغداد ليلة امس الاول السيد حاتم علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ان شاركه في اجتماعات الدورة العادية الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة قضية ناميبيا التي عقدت في الثالث من ايلول الجاري.

وصرح السيد حاتم علوان لوكالة الانباء العراقية ان اعمال الدورة الطارئة تركت حواساً للوزراء العرب في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة في القضايا المتعلقة بالسلامة والتنمية الاقتصادية.

شمول ١٥٠ ألف تلميذ وتلميذة في مشروع التغذية المدرسية في ذي قار

تقرر في محافظة ذي قار تنفيذ مشروع تغذية تلميذات المدارس للعام الدراسي الجديد اعتباراً من الاول من تشرين الاول المقبل ليشمل ١٥٠ ألف تلميذ وتلميذة.

كما أكد على أهمية متابعة اللجنة الخيرية واعطاء الأولوية في التوزيع واهمية توفير الغذاء في المدارس واهمية توفير الغذاء في المدارس واهمية توفير الغذاء في المدارس.

ويذكر ان مشروع التغذية المدرسية في ذي قار ينفذ بالتعاون مع منظمة اليونسيف، ويهدف الى تحسين التغذية الصحية للطلاب.

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية وجهها الى الرئيس فيلر كاسترو وشعبه كرم الصداقة.

هذه الرعدة اشتبكت مع العدو حتى بالرمات
اليدوية ومحققت النصر النهائي

A black and white photograph showing a group of men standing behind a large pile of sacks, likely containing grain or food supplies, in an outdoor setting. The men are dressed in various types of clothing, including uniforms and civilian attire. The sacks are piled high in the foreground, and the men are standing in a line behind them. The background shows some trees and a fence.

العراقيين على الإيرانيين
يهجمهم العام ان يحتلوا هذه
الربعة الصغرى من جيشه
سريل زهاب والقام الجيش
العراقي على هذه الكلمة

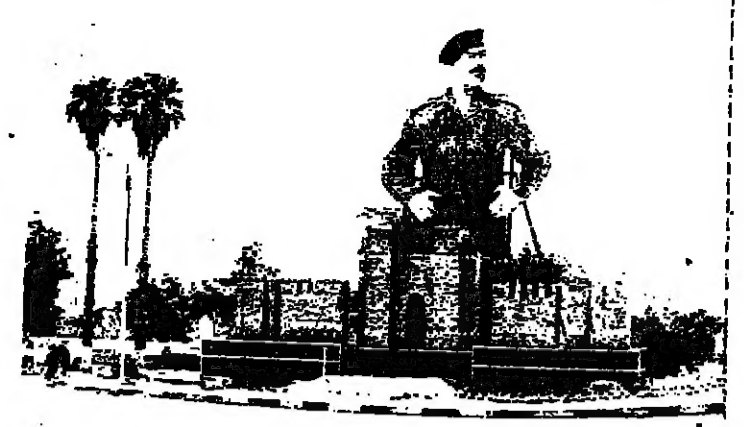
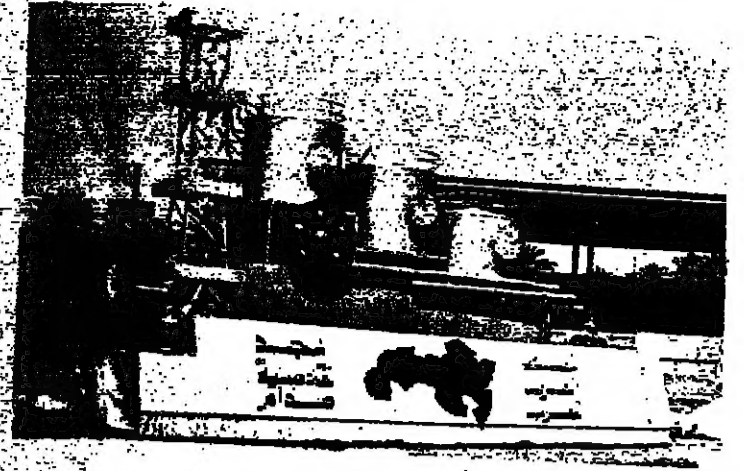
خمس هجمات متتالية
وباصرار عنيف والهجومان
الاخيران والذي حقق الهجوم
الاخير منهما تحقق النصر
لذئابنا واكتمس العدو تاركا

جثث قتلاه في المكان وصل
الاشتبك بالرمات اليدوية
بينهم وبين العدو
هؤلاء هم الابطال الذين
نحتقروا وتعطلهم العدو عزيز

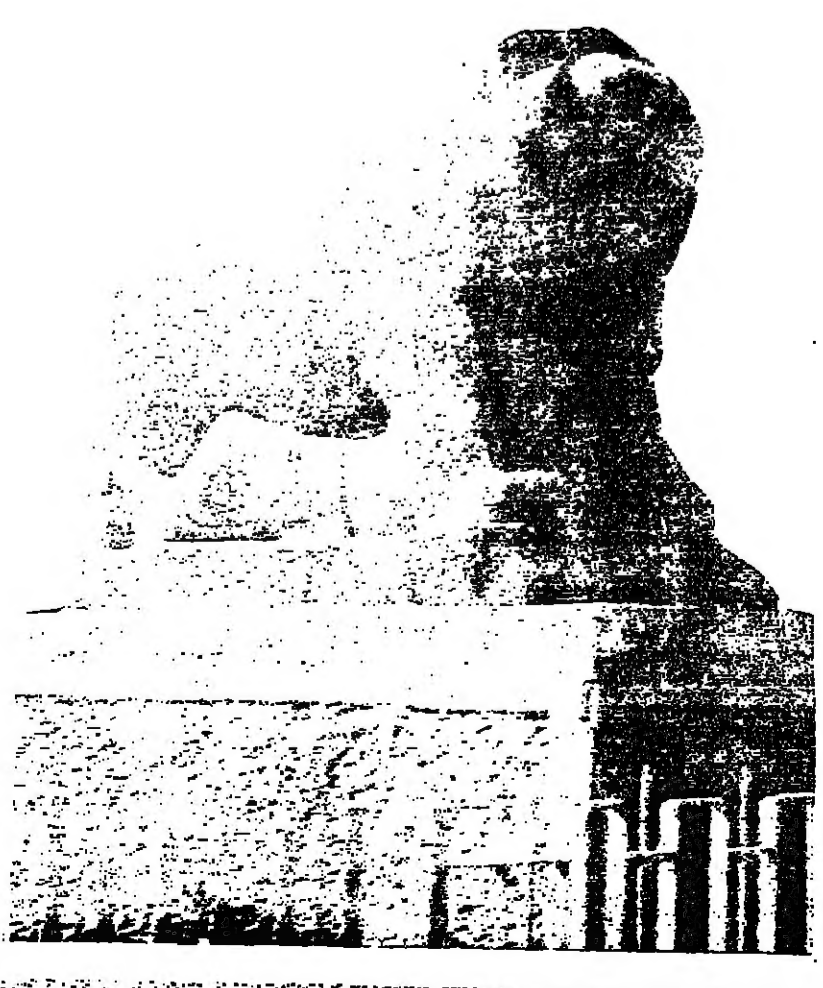
رجال العراق الى ما لانهاية
حتى يرضخوا لحقوقكم وحتى
يجتزموا اسس الجيرة بين
لعراق وبين ايران .. ونأمل
ان تكون الماركة الاخيرة درسا
يضاف الى الدروس السابقة
تتلمذ طغمة خيخي الجاهلة
والشبهوة من ان العراقي الذي
يقاتل على هدف صغير بالقتال
الليوني لكي يتمتع من ان
تمتعوا بأي نصر صغير لا بد
ان يفهموا بانهم قادر على ان
يقاتلهم سنين اضافية اخرى
حتى يرضخوا لحقوق العراق
حقا امام العربية .

تجدد اسم الامة المقاتلين

المصالح الخدمية		مركز التفتيش	
٥٥٢٦١٧٥	٥٥٢٦١٤٦	مركز التفتيش في امارة العاصمة	
٥٥٢١٧٣٦	٥٥٢١٧٣٢	قسم العلاقات	
٥٥١٤٥٣٨	٥٥٢٦١٧٠	في نيوان الامانة	
	٥٥٢٦١٧٩	مكتب الشكاوى	
المستشفيات		في نيوان الامانة	
٥٥١٥٥٩١	البريموك	مصلحة امالة	
٣٣١٩١	الجمهورية	امام لاطقة وفاد	
٣٥١٤٩	الكرامة	مصلحة للجاري	
٩٥١١١	طب وجراحة القلب	العامة صيلها ومسام	
	والاوعية الدموية	مديرية وحدة	
٨٨٧٠٥٢٢	عيادة الطب	مركز الكرخ	
٣٤١٩١	الكرخ للولادة	مديرية وحدة	
		مركز الرصافة	



٢٢ أيلول ١٩٨١ بأبيل تشهد المهرجان الأول لقادسية صدام



في ربيع يابل الحضارة والاصالة والتراث يقام في الثاني والعشرين من الشهر الحالي المهرجان الاول لقادسية صدام برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت شعار « نبوخذ نصر الامس - صدام حسين اليوم »

وقد اقام المهرجان بمناسبة مرور عام على معركة القامشة والقوية والكرامة وقسية التراب العربي للامم... التي جاءتها حازما على الحق والعدالة الفارسي امتنا ونجاتها واجلها حيث وسد على البحر الفارسي عبوانه الفار على الحدود في الرابع من ايلول الماضي يقهر ملتنا وقرانا الامنة وضرب

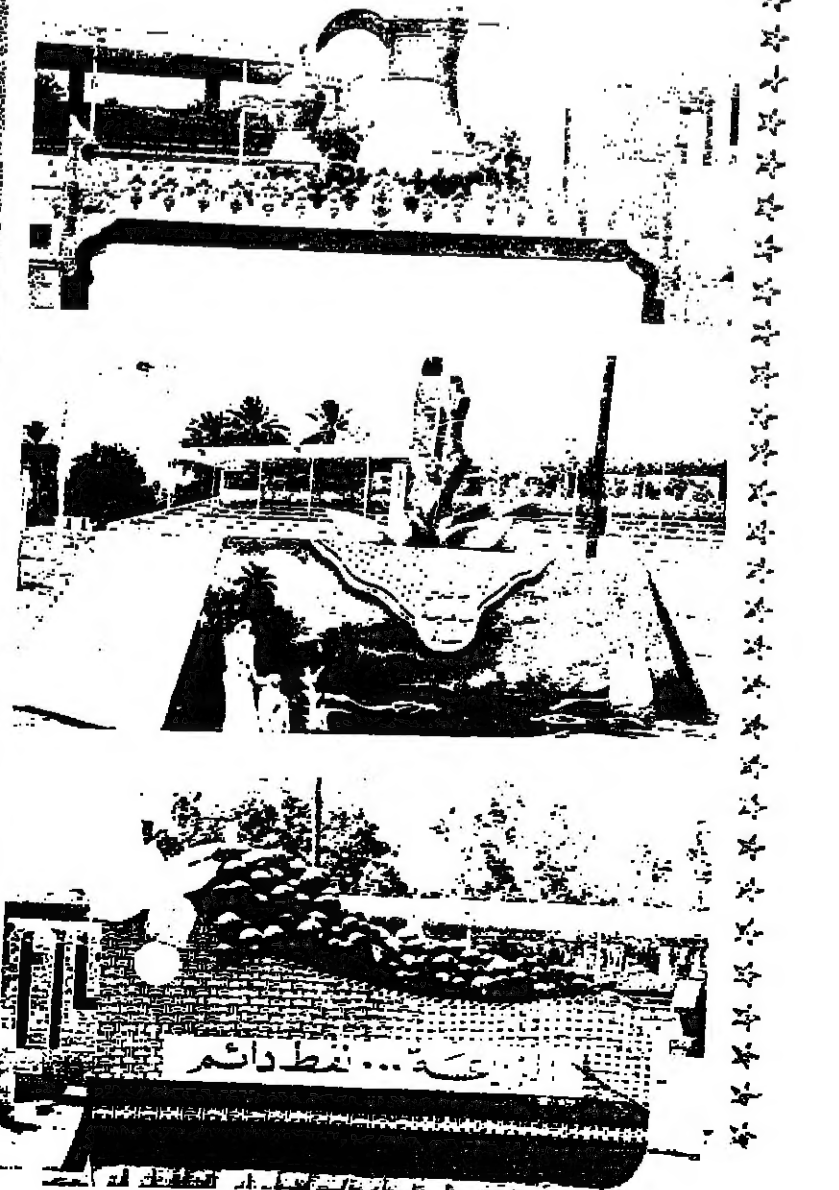
فعاليات ونشاطات متعددة

ويقول السيد المحافظ ان مدة اقامة المهرجان ستكون ثلاثة ايام حافلة بالنشاطات والفعاليات الفنية والادبية والثقافية التي تربط بين الماضي العريق والحاضر المشرق الذي يعيشه قطننا المناضل في ظل ثورة ١٧-٢ تموز الجيدة والانتصارات القوية التي تحققت عبر معركة الصمود والكرامة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

ويضيف بأنه تقرر في صباح اليوم الاول من المهرجان افتتاح المؤتمر العلمي الذي تنظمه جمعية الاثاريين والمؤرخين العراقيين ويحضره عدد كبير من الاساتذة العرب والاجانب لتوضيح ابعاد النزاع العراقي الايراني والعداء الفارسي المتصل عبر التاريخ

وفي عصر اليوم ذاته يتم استعراض المواكب المشاركة بالمهرجان اضافة لاحتفال معرض الصور الفوتوغرافية للفنان حسين محمد علي الذي يقام تحت شعار « القائد والمركبة يوم ١٧ صفر من جولات السيد الرئيس القائد الابدائية في سوح المعارك وزياراته لحوادث الشهداء والمقاتلين وتقدمه لاحوال المواطنين في كل بقعة من ارض الوطن

اما في اليوم الثاني فيتم افتتاح معرض الفنايم العربية صياحا وهو يضم نماذج مختلفة من التسلح الخفيفة والثقيلة التي غنمتها جحافل قواتنا المسلحة في معركة قادسية صدام بالاضافة الى بعض المعارض الاخرى التي تعكس التطور الصناعي والزراعي والثقافي في القطر اضافة الى معارض اللوحات السياسية والفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والصناعات



الشعبية التي تشتهر بها المحافظة كالسجاد اليدوي والفخاريات والماعين... وكذلك افتتاح المهرجان القطري للشعر الشعبي في عصر اليوم ذاته

وفي صباح اليوم الثالث للمهرجان تقرر تنظيم جولة حرة للوفود المشاركة في انحاء المحافظة للاطلاع على معالمها التاريخية والسياحية التي تميز عن تاريخ بابل العريق الحافل بالجد والاصالة والتطور الكبير الذي شهدته المحافظة في ظل ثورة ١٧-٢ تموز الجيدة على مختلف الاصعدة والميادين ويختتم المهرجان مساء باقامة حفل فني ساهر على المسرح البابل يشارك فيه عدد من الفنانين العراقيين والعرب

● ماهي المراحل التي تقطعها لاعداد المهرجان ؟
يجيب السيد المحافظ قائلا : في الوجدان من الاشارة الى ان رعاية السيد الرئيس القائد للمهرجان اصبحت عليه طابعها متميزا سيجده في الواقع الذي يتناسب وامية الانتصارات القوية والتاريخية التي جنتها قاسية العرب الثانية... بل انها جاءت عاملا محفزا للعمل الدؤوب والتعاون الجاد بين المنظمات الحزبية والوئول المركزية لظهور المهرجان بمستوى الناضجة التاريخية التي يقام من اجلها

وبالاضافة الى اللجنة العليا التي تم تأليفها لهذا الغرض تتألف لجان فرعية تضم في عضويتها لخصصاصات مختلفة في مجالات الهندسة والفن والادب والاعلام والشؤون الادارية والمالية حيث اوشكت معظمها على انجاز الاعمال المكلفة بها قبل الاوقات المتفق عليها

● تنظيم المديفة
والتقينا بالسيد حسين السيد خلف نائب محافظ بابل رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان القطري للشعر الشعبي الذي سيقام في اليوم الثاني على حدائق متنزعة قادسية صدام حيث أكد ان اللجنة قطعت اشواطاً متقدمة في اختيار القضاة الشعرية التي تقدم بها عدد كبير من الشعراء الشعبيين من محافظات القطر... وهي تجسد عمق التلاحم الصميمي بين القيادة التاريخية التي تمثل بالسيد الرئيس القائد صدام حسين والجماع المفاضلة واللاحم البطولية لجحافل

● الشعر الشعبي
والتقينا بالسيد حسين السيد خلف نائب محافظ بابل رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان القطري للشعر الشعبي الذي سيقام في اليوم الثاني على حدائق متنزعة قادسية صدام حيث أكد ان اللجنة قطعت اشواطاً متقدمة في اختيار القضاة الشعرية التي تقدم بها عدد كبير من الشعراء الشعبيين من محافظات القطر... وهي تجسد عمق التلاحم الصميمي بين القيادة التاريخية التي تمثل بالسيد الرئيس القائد صدام حسين واللاحم البطولية لجحافل

● تنظيم المديفة
والتقينا بالسيد حسين السيد خلف نائب محافظ بابل رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان القطري للشعر الشعبي الذي سيقام في اليوم الثاني على حدائق متنزعة قادسية صدام حيث أكد ان اللجنة قطعت اشواطاً متقدمة في اختيار القضاة الشعرية التي تقدم بها عدد كبير من الشعراء الشعبيين من محافظات القطر... وهي تجسد عمق التلاحم الصميمي بين القيادة التاريخية التي تمثل بالسيد الرئيس القائد صدام حسين واللاحم البطولية لجحافل

● تنظيم المديفة
والتقينا بالسيد حسين السيد خلف نائب محافظ بابل رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان القطري للشعر الشعبي الذي سيقام في اليوم الثاني على حدائق متنزعة قادسية صدام حيث أكد ان اللجنة قطعت اشواطاً متقدمة في اختيار القضاة الشعرية التي تقدم بها عدد كبير من الشعراء الشعبيين من محافظات القطر... وهي تجسد عمق التلاحم الصميمي بين القيادة التاريخية التي تمثل بالسيد الرئيس القائد صدام حسين واللاحم البطولية لجحافل



نشاطات على مختلف الاصعدة استعدادا للمهرجان

٣ ايام حافلة بالعديد من الفعاليات والبرامج



رجال ميامين

يؤدون واجباتهم بكل شجاعة واثبات

مواضعهم ... وفانل ... بين هذه المواضع استوقفنا مقاتل صديق زاهي، اليقا ان نذل خيفا في موضعهم ورفيقه، الذي القتل خافي حسين، وفي داخل الموضع قدم اليقا رفيقه، وشما والي احمد ومحسن محمد اللذين كانا يتصرفان عددا من المقاتلين والصف اليومي التي يتبعها لهم، القويحة السياسي، يوما، وبعد كلمات الترحيب العارة التي قيلت بها تحدث للمقاتل طالب احمد عن مشاركته في المعركة حيث يقول ... شاركت في معركتنا المقدسة مع رفاقنا، وكنت اقوم بواجبي كمضد ... الا انني قريت ان اقاتل مع رفاقي ضد عتونا المنصري الناجس، وان لا نقدر سيقا على التضديد، وكناست للخدمة مع رفاقي، ورفاقي اتخلف خلف الهاون مرة والارضاة المقدسة اخرى، وكنت احقق اصابات دقيقة بين صفوف العدو المذابة، واسلمهم مع رفاقي في تحطيم اية محاولة يجرها العدو الفارسي الجبان، ومع هذا فاذلا لا اقدر، فرفاقي في نقل الجرحى وتضديدهم، وتقدمنا من ناض التشكيل الاثني لوزة المواقف البطولية عند شريعة ارضي رفاقا ما يدفعني الى الجود بالنفس من اجل رفاقي، وكذا في الهوان.

التشكيل تقديرا منه للشجاعة والبطولة الفادرة التي ابدتها في مباركتنا ضد عدو الله والعروبة والاسلام. وفي موضع اخر كان المقاتلون حميد صالح ومجيد احمد وابراهيم علي قد انتهبوا من تناول الطعام، فيما راح احدهم يمد الشاي لرفاقه، وماهي الا دقائق حتى كانت اقداح الشاي تدور بين شاربها ساخنة لذيدة، وكان اول المتحدثين هو المقاتل حميد صالح الذي أكد قدرة مقاتلينا وكفاءتهم العالية في الاستمرار بمقاتلة العدو الفارسي البغيض حتى يعترف صاغرا بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ... وقال أننا من هذا الموقع نعاود قاتلنا القذ المهيوب الركن صدام حسين على انضي تدما في طريق معارك الشرف والبقاء جنودا اميناء خلف قيادته الحكيمة لتلقين احقاد كسرى ورستم دروسا لمن ينسوها مهما طال امد الحرب ومهما غلت التضحيات.

نموذج ... وثيقة اعلى

وبعد ان فرغنا من احاديثنا مع هؤلاء المقاتلين، كانت الشمس قد مالت قليلا، لكنها لما تزال ترسل اشعتها اللامبة، وكان علينا ان نترك عددا اخر من المقاتلين في

المجاميع القتالية المتقدمة حين حاول العدو الفارسي وفلوله المنهارة التي تزج قسرا في اتون المعركة، التقرب من مواضع اسودنا الشجعان في الصباح الباكر لاحد الايام، وبعد ان أصبحت قلوب العدو على مسافة معينة منا، اوعدت الى المجموعة القتالية بفتح نيران اسلحتها المخلفة فاقعدنا في صفوف العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات، وعند شروق الشمس لم نجد سوى جثث القتلى منتشرة هنا وهناك في حين لانت البقية الباقية بالفرار وهي تلحق جراحها المريرة.

عرس الارض والمقاتلين

ويجب المقاتل حمدان لازم فيقول: في إحدى محاولات العدو اليائسة للتقرب من مواقعنا التي نج فيها اعداءا كبيرة من فلوله في محاولة منه لراب الصدح والانتكسار النفسي والمعنوي الذي منيت به قواته، فاجاناه بنيران اسلحتنا، وكانت تلك الحظات بالنسبة لنا هي عرس الارض والمقاتلين فاشتنا القتل فيه وعلى اثرها منحت وعدد من رفاقي المقاتلين رفا اعلى من قبل قائد

بين الهضاب المتوجة وسفوحها، كانت سيارتنا تختال صعودا ونزولا باتجاه مواقع مقاتلينا الراهضيين بكل شجاعة واقتدار في قاطع مهرا ... وعلى امتداد الطريق كانت صور بطولات اولئك الرجال اليامين تقفز الى الذاكرة كشريط سينمائي يحجب عني رؤية التضاريس الطبيعية الملونة، كانت صورة لفنان بارع وضع فيها خلاصة فنه وجهه من اجل ان يجعلها تنبض بدفق الحياة.

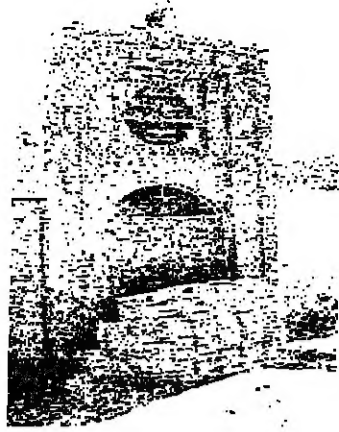
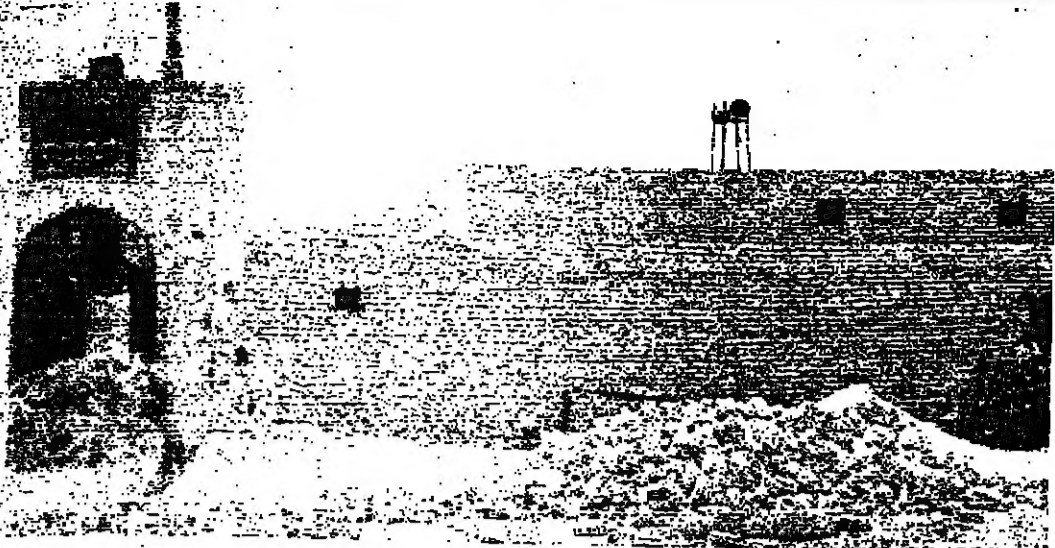
وعند وصولنا الى عرائن الاسود طالعنا تلك الوجوه السمر التي اكسبتها شمس القادسية سيما النصر والتحرير، وهي تفيض شواظا يلهب ظهور العدو وتتقد مشاعل للعة والكرامة والكبرياء، وكانت كلمات الترحيب تزيننا فخرا واعتزازا ... اهلا وسهلا بالرفاق ... وقال المقاتل سالم حازم وهو يقدم المقاتلين الذين تحلقوا حولنا، بعد ان اطمعهم بمقعدنا اليهم، تفضلوا ... وهو يشير الى الموضع الذي لا يبعد عنه سوى بضعة امتار ... نطقنا الى ذلك الموضع الذي توسطته منضدة صغيرة تيمثرت فوقها عدة وريقات وثلاث مجلات في حين ركن في الجانب الايمن من الموضع سرير منام مغطى، وبجانبه حقيبة متوسطة ضمت ملابس المقاتل وحاجياته، ودار حديث مطول عن المعركة والاطماع الفارسية واحلام العدو الفارسي التوسعية في الوطن العربي، واستعداد شياطين السج والشموعة في تم وطهران لتفتيح مسلسل التامس الامبريالي - الصهيوني ضد قطرنا في محاولة لاضعافه من ان يأخذ زوره الريادي في معركة الصير العربي ضد الصهيونية وكما اننا السخ على الارض العربية فلسطين، بعد ان أصبح العراق ذا ثقل سياسي وعسكري واقتصادي في المنطقة العربية ...

كلام عن المعنويات

وفي هذه الاثناء يدخل أحد المقاتلين وهو يحمل قناني الرطبات ويقدمها اليقا فشرينا منها لنطفيء ظمنا، بينما واصل محدثنا كلامه عن المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلونا ويقول ... ان صبور الاصرار والارادة التي يتحلى بها مقاتلونا وهم يخوضون حروبهم المقدسة ضد العدو الفارسي للتفطرس رغم مرور عام كامل من القتال المستميت من اجل سيادة وكرامة العراق تتجلى في العديد من المواقف، منها رفضهم الاخلاء عند اصابتهم بجروح تستدعي نقلهم الى المستشفيات، الا انهم يلتمون جراحهم بذرات تراثنا الطاهر ويواصلون وينفس الهمة والعزيمة والقياس قتالهم، وهذا يدل على ايمانهم العميق بالبادية وعدالة معركتهم وتفتحهم العالية بالنفس، وكانهم يدخلون الحرب في يومها الاول. ونعنا مقاتلنا الشهم، وكلماته لما نزل طبع بصماتها في الذاكرة صورة صانقة عن بطولات جحافلنا المنتصرة انطلقى بالمقاتلين شمران حميد وخلف سعد وجمعة ماضي واحمد رشيد وصالح احمد وعصام كامل وحيدان لازم الذين جمعنا معهم وجبة الغداء ... وبعد ان اكلمنا من تلك المناظرة العابرة بانواع الطعام واللبن المتج والفواكه، تحدث المقاتل شمران حميد الذي حصل على تكريم قائد التشكيل الاعلى لشجاعته الفائقة وتصديه الحازم لكل محاولات العدو اليائسة في التقرب من مواقع قواتنا الراهضة في قاطع مهرا ... حيث يقول كنت امرا لاحدى



مهرا ... بعتة الثورة
عباس مهدي الحديدي
علي عودة حافظ
تصوير: بشير محمد



يعربون

عن امتنانهم لرعاية الرئيس لقائد صدام حسين

لدور العبادة ويحيون انتصارات جند الميامين في جبهات القتال

رد كيد المعتدين

ويقول الشيخ محمد الشيخ علي امام وخطيب جامع الزهراء البتول ٠٠ ان الحرب التي شنها خميني العفن هي احدى مخططات التآمر على الامة العربية . واضعاف قوة العراق المتنامية واشغاله عن تأدية واجباته في المعركة المقبلة لتحرير الارض العربية المحتلة فلسطين من ايدي الحاقدين المحتلين الصهاينة ٠٠٠ ولكن كل تلك المخططات باءت بالفشل ورد كيد المعتدين السيئ تحولهم ٠٠ لان صمود شعبنا والثقافة حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ٠٠ اقوى من مخططاتهم وانه سائر بعزم وهمة قائده المناضل حتى تتحرر الاراضي المفتصبة من ايدي المتطاولين .

تتمسك بحزب البعث

السيد هولي السيد طاهر ياسين امام وخطيب جامع الامير علي يقول ٠٠ ان للمركة العاتلة التي يخوضها قاطنا بقيادة قائدها المناضل صدام حسين ضد جبهة قم وطهران على البوابة الشرقية للوطن العربي والتي تسطر فيها جحافل قادسية صدام ارواح ملاحم البطولة والفداء تؤكد من جديد ارادة الامة العربية الصلبة في تحرير الارض والمياه منها طال الزمن وغلت التضحيات .

وقال يجب علينا ان نتمسك بهذا الحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي لانه لم يكن حركة اصلاحية ولا فكا من خارج الامة بل جاء من وحي ودوح الامة العربية . وان تبقى جنودا اوفياء وهن اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين ونقاتل بكل ما نملك فداء لهذا الحزب والقائد والوطن .

الدعم اللامحدود

ويقول السيد عبدالرحيم جواد اسماعيل امام وخطيب جامع ابو القاسم محمد ان الدعم اللامحدود من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين والمكرمة العظيمة لسيادته التي منحنا اياها لظهور بيوت الله بما يتناسب وهيبتها وحرمتها وهذه الخدمات الجليلة ما هي الا دليل صادق وواضح على عزم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بناء وتوسيع وترميم المساجد والحسينيات والجوامع وتقديم افضل الخدمات لها .

وابتهل الجميع الى الله العلي العظيم ان يسهل خطى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وان يحفظه من كل مكروه وان ينصر جند الحق جند البعث وان يسدد خطاهم وهم يسطرون اروع الملاحم البطولية لاستعادة حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا من ايدي الفرس العنصريين الجيلة .

تحقيق : صائب عبدالمحسن

تصوير : علي عباس

المفتصبة من ايدي المستعمرين والمتطاولين على حدودنا الشرقية واتنا نهب لذلك ارواحنا فداء للقائد والوطن وتنمى لو تسنح الفرصة لنا للمشاركة في المعركة لكسي نثال شرف الشهادة ٠٠ لان من يستشهد دفاعا عن ارضه ووطنه فهو شهيد لا شكل فيه ولا اشكال .

تحطيم دور شرطي الخليج

ويتناول الحديث السيد طالب سيد محمد الياسري امام وخطيب جامع الحكيم بالقول ان الدور الذي يقوم به نجال قم هو ذات الدور الذي لميه الشاه المظبور في دوره المشهور كشرطي للخليج والذي حطمه ابطالنا الاشواوس في معركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة .

ويضيف ان قبيح طهران وشيطان قم خميني العفن نجال العصر دعا الى تحرير الارض العربية فلسطين المفتصبة من ايدي الصهيونية فاين دعواته الكاذبة من التعاون الوثيق بين الفرس والصهاينة ؟ حيث الصهيونية هي الشريان الحيوي الذي يغذي جسم ايران الهزول النهار الخاوي الممزق .

العرب مادة الاسلام

ويقول الشيخ عبدالواحد شيخ عطية غـزي السويدي ٠٠ امام وخطيب جامع عمار بن ياسر ٠٠ ان المعركة العادلة التي يخوضها قاطنا المناضل الان على البوابة الشرقية للوطن العربي ردا على العدوان الذي قام به الفرس العنصريون بقيادة نجالهم الكبير خميني ضد قاطنا الصامد المناضل . اعادت للامة العربية ثقافتها بنفسها وبقيادتها واكت اقتدار العرب وخاصة العراق على نحر كل المتطاولين على شعبنا وامتتنا وانتزاح الحقوق المفتصبة منهم .

ودعا الله العزيز الحكيم ان يحفظ لنا قائد مسيرتنا وقاهر الاعداء المهيب الركن صدام حسين لما ابداه من مكرمة لنبينا والمدين العراقية ٠٠٠ وحتى الوطن العربي ٠٠ وكذلك الاراضي المحررة في تعمير وبناء المساجد والحسينيات .

ويضيف ان الامة العربية هي مادة الاسلام وان حزب البعث العربي الاشتراكي مع الايمان شمس الاحياء .

العرب اهل لحمل الرسالة

ويوضح الشيخ خلف حسين عبدالله امام وخطيب جامع الامام موسى بن جعفر ان مجيء الرسول الكريم كان بلغة العرب في ارض العرب وعندما ارسله الله تعالى هو اعلم بانهم قادرين على حمل الرسالة والحفاظ عليها من الضياع وهم احسن امة لنشر الاسلام في ارجاء المعمورة ٠٠ والفتوحات الاسلامية تشهد للعرب بانسانيتهم ومبادئهم السامية في نشر الدعوة الاسلامية وان خميني الزنديق لا يمكن ان يكون مسلما كما يدعي ٠٠ فحسب الكفر وخسر خميني العفن ٠٠ وان الزمان على الباقيين هوار .

وابتهل الشيخ خلف الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للامة العربية عامة والعراقيين خاصة ٠٠ لانه رجل حق وداع للسلام والمحبة والالفة واحترام الجار .

اعرب ائمة وخطباء المساجد والحسينيات في مدينة الثورة بمناسبة مرور عام على حزننا المقدسة ضد الفرس العنصريين المعتدين . عن عظيم امتنانهم وحبيهم العظيم للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ٠٠ لما منحه لهذه المدينة من اهتمام بالغ وبالاخص المساجد والحسينيات وترميمها واصلاحها وتأمينها وتوفير كل المستلزمات الاخرى التي تليق ببيوت الله .

وباركوا الانتصارات العظيمة التي حققها جند القادسية الثانية بقيادة قائد الامة ويطل تحريرها المهيب الركن صدام حسين . على الفرس العنصريين . مؤكداهم وقوفهم وجماهير شعبنا الابي خلف قيادتنا التاريخية . من اجل نشر كلمة الحق والعدل والهداية ودحر العدوان والكفر والظلمة وانتزاع حقوقنا المفتصبة في ارضنا ومياهنا من ايدي الفرس العنصريين احقاد رستم وكسرى ٠٠

مكرمة عظيمة

وفي لقاءات اجرتها « الثورة » مع عدد من ائمة وخطباء المساجد والحسينيات في مدينة الثورة قال الشيخ عبدالامير طاهر داود امام وخطيب جامع حيدر الكرار في مدينة الثورة ٠٠ ان الدعم اللامحدود من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين والمكرمة العظيمة التي منحها لئمة الثورة من اعمار مساجدها وحسينياتها . ومتابعته الشخصية لدليل قاطع على حبه وتقديره واعتزازه بالمبادئ السامية التي جاء بها دين محمد « ص » دين المحبة والسلام والرحمة ٠٠ واحترامه لاماكن العبادة والعبادات المقدسة .

وعن التعاون التسليحي بين نظام خميني المتخلف والكيان العنصري الصهيوني قال اننا لم نفاجأ بذلك لانها وجهان لعملة مزيقة واحدة ٠٠ فكلاهما يكن الحق الدفين للامة العربية ويحتل ارضا عربية . ويسلب حقوقا عربية .

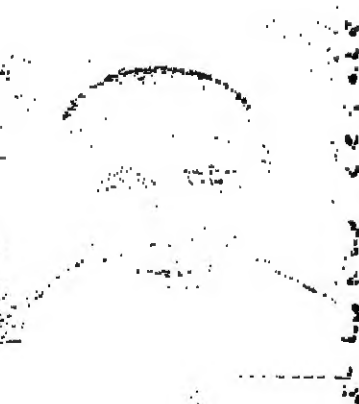
ويضيف ان العراق بلد مسلم بدأت الحياة تدب في عروقه ليتم ويصبح قلعة الصمود والرجال والتحرير . بعد قيام ثورة ٣٠-١٧ تموز المجيدة . فهو يثني ويحقق الرفاهية والسعادة لابناء شعبه ويبحث حالة النهوض في نفوس ابناء الامة العربية لاستعادة ارضنا المفتصبة اينما وجدت ومهما بلغت التضحيات .

دور قاعل

ويضيف الشيخ مطهر مهوس كيطان العقيلي امام جامع قمر بني هاشم ان التعاون التسليحي بين الفرس والصهاينة هو دليل قاطع على رد الفعل للنهج المستقل المتجذر لقاطنا المناضل بقيادة القائد الملهم المهيب الركن صدام حسين ودوره القاعل في تصرة حركات التحرر الوطني والقومي في العالم من خلال المؤتمرات والمحافل الدولية .

وقال اننا مع الرئيس القائد لتحرير ارضنا العربية

أئمة
وخطباء
المساجد
والحسينيات
في
مدينة
الثورة



نحن زمن التقاليد الجديدة

عبد الوهاب

وكان لأفراد الحرس الجمهوري مع بقية أبناء جيشنا الياسل دورهم المشهود في دفع غريبة الدم بقاعاً عن عزة العراق وشرف العراق والامة العربية وكان نصيبهم والفرأ في الشهادة والاصابات الشديدة لانهم استمروا تکران الذات والتضحية والاستبسال من روح القائد الذي يتفرون بشرف العمل بالقرب منه .

فالقرب من القائد صدام حسين لا يعني ولن يعني الفوز بالامتيازات وإنما يعني التضحية بالجهد والاکبر وجهاد النفس الأكبر فدية شجاعة والقيم الاصيله .

لان شخصية صدام حسين المتفجرة وبخضائه الفريدة ومنهجه في العمل والسلوك هي عناوين التضحية المثيرة والطاء الثر والبذل والوفاء والتفوق منه في الموقع والعمل يستلزم تجسيد كل قيمه ومواقفه السلوكية والاخلاقية . .

وبالفعل استطاع افراد الحرس الجمهوري الشجعان ان يستلهموا من قيس وهجه نـور التضحية والشجاعة النادرة فكانت بطولاتهم الشريفة وتضحياتهم السخية في المعركة وسريـلـه زهاب وعلى هضبة كولينة يعطون الرافق « ١١٥٠ » سكي لايمتد الفرس فقرة ولو صغيرة جدا في طول الجبهة الممتدة من شمال نوسود وحتى عبادان جنوباً .

محققين صيفاً غير مالوفة في الاشتباك المباشر مع العدو مكبيته افرح الخسائر جاعليه يجر اذبال الهزيمة خائباً محجوراً . .

فحق لقائدهم هذا ان يعزى ويفتخر بـماثرهم الخالدة التي توصلت مع مائر الاجداد فـسي صدر الرسالة الاسلامية وطوبى لحرار العراق ومن يزغرين استقبالاً لشم الرجال ونخبة الفرسان انه زمن الفارس صدام حسين انه زمن (القمة التي تتسامق وسط القمم) وتشمخ بشموخها .

انه زمن التقاليد الجديدة تقاليد البناء الثوري الجديد تقاليد العراق الجديد الذي يستقل بانفلال الوارقة لرايته الجديدة .

انه زمن العراقيين الاصلاء الجدد الذين تشربوا الهام صدام حسين وقيمه والذين اتركوا بعمق اية قيمة تاريخية يمتلكون وايـة نرسه تاريخية يوميون .

ان هذا الادراك يتوهم في وجدان العراقيين في تسمائر الاطفال والنساء والشباب والرجال والشيوخ .

ان نسامم العراق تتضخ بالعطر الذي لزمنا لتقاليد الجديدة ، زمن صدام حسين زمن الابعاث الجديد

التقدم الذي حققه العراق في مجاله العسكري على العدو

وكان الفداء الذي قدمه العراقيون في هذا المجال

انصاعهم على العدو

وبان سيطرة العراق على المنطقة

روح النصر التي انتشرت في العراق

والتي كانت سبباً في انتصار العراق

